جامعة زيان عاشور الجلفـــة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم نفس والفلسفة

الرقم التسلسلي : .....

قلق المستقبل وعلاقته بتوجه نحو الحياة
دراسة ميدانية بالجمعية الولائية لكافل اليتيم

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين :
سارة قرارة
أحلام نورة بقة

تحت إشراف الدكتور:
نور الدين زعتر

لجنة المناقشة:

1. د.قيرع فتحي ..... رئيسا
2. د. **نورالدين زعتر** ..... مقررا
3. د.عبد الرحمان فرحات ..... مناقشا

السنة الجامعية (2019/2018)

شـــكر وتقديـر

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلام على سيد المرسلين وعلى أله وصحبه اجمعين

نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين والقائل في محكم التنزيل < وفوق كل ذي علم عليم >

(سورة يوسف أية 76)

نوجه تحيتنا وشكرنا الخالص الى اوليائنا الكرام الذين شجعونا ودعمونا منذ الصغر, امدهم لله بصحة والعافية.

كما نتقدم بجزيل الشكر واعترافا منا بالجميل لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهدا في مساعدتنا في مجال البحث العلمي ونخص الذكر الدكتور **زعتر نور الدين** صاحب الفضل في توجيهنا ومساعدتنا في تجميع المادة البحثية فجزاه الله كل خير ولا ننسى الاستاذ **هبال سفيان** رئيس جمعية كافل اليتيم بالجلفة والدكتور **مني عبد الحفيظي** الذين منحانا جزءا من وقتهما.

وفي الختام نسأل الله العلي القدير ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأخر دعوانا أن الحمد الله رب العالمين

ملخص الدراسة :

عنوان الدراسة **قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى التلميذ اليتيم ,** وهدفت دراستنا إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وتوجه نحو الحياة تعزى لمتغير الجنس ، ولقد استخدمنا المنهج الوصفي كونيه الوسيلة المناسبة التي تساعدنا في وصف ظاهرة قلق المستقبل وعلاقته بتوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام بجمعية الولائية لكافل اليتيم، وبلغت عينة الدراسة (30) طفل وطفلة وأعمارهم مابين (13-20)، كما استخدمنا **مقياس قلق المستقبل** من إعداد **زينب الشقير،** ومقياس **التوجه نحو الحياة** ترجمة **الدكتور بدر محمد الانصاري**،ومن أهم الأساليب التي استخدمناها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ،واختبار (T) لدلالة الفروق.

خرجت الدراسة على النتائج التالية:

فدلت الدراسة على أن هناك علاقة بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة تعزى لمتغير الجنس ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة التلاميذ الأيتام على كل من قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة يعزى لمتغير الجنس بالجمعية الخيرية لكافل اليتيم وكذلك يرجع لاعتبارات منها أن اليتيم في الجمعية الخيرية لكافل اليتيم بالجلفة، يتلقى نفس الرعاية والمعاملة مهما كان جنسه ، مما يساهم في عدم وجود فروق بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحيلة لديهم.

Le souci de l'avenir et sa relation avec l'orientation de vie de l'élève orphelin

Notre étude visait à identifier la relation entre l'anxiété future et l'orientation de la vie en raison de la variable de genre. Nous avons utilisé l'approche descriptive comme moyen approprié pour nous aider à décrire le phénomène d'anxiété future et son lien avec l'orientation vers la vie des orphelins de l'Association nationale des orphelins (échantillon de l'étude): 30 enfants âgés de 13 à 20 ans, Nous avons également utilisé la mesure de l'angoisse de l'avenir dans la préparation de Zeinab al-Shuqayr et l'ampleur de la tendance à la vie, la traduction du Dr. Badr Muhammad Al-Ansari et l'une des méthodes les plus importantes pour lesquelles nous avons utilisé la moyenne arithmétique et l'écart type, et le test () pour indiquer les différences.
Les résultats de l'étude sont les suivants:
L'étude a montré qu'il existait une relation entre l'angoisse de l'avenir et la tendance à la vie due à la variable genre, et qu'il n'existait aucune différence statistiquement significative entre le degré d'élèves orphelins et la tendance à la vie due à la variable genre.
De même que pour des raisons telles que l'orphelin de la Société de protection des orphelins de Djelfa bénéficie des mêmes soins et du même traitement, quel que soit son sexe, ce qui contribue à l'absence de différences entre l'inquiétude future et l'avenir.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير.....ب

ملخص البحث.....ت

فهرس المحتويات.....ج

قائمة الجداول .....د

قائمة الملاحق.....ذ

مقدمة 01

- الباب الأول: الجانب النظري –

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.....05

2- تساؤلات الدراسة.....08

3- أهمية الدراسة.....08

4- اهداف الدراسة 09

5- فرضيات الدراسة.....10

6- متغيرات ومفاهيم الدراسة 22

1/6 قلق المستقبل 22

6 /2 الايتام.....28

3/6 التوجه نحو الحياة 34

- الباب الثاني: الجانب التطبيقي –

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.....40

1- الدراسةالاستطلاعية.....41

-2 منهج الدراسة 41
-3 العينة.....41
-4 مكان وزمان الدراسة 43
-5 أدوات الدراسة 43
-6 المعالجة الإحصائية 48

الفصل الثالث : عرض ومناقشة وتفسير النتائج الدراسة

تمهيد.....50
- 1عرض ومناقشة نتائج الدراسة 51
أ/ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية لأولى..... 53
ب/ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية.....54
ج/ عرض ومناقشة الفرضية العامة 44
-2 الاستنتاج 56
-3 الخاتمة.....58
المراجع.....59

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

-1 إشكالية الدراسة 03

-2 تساؤلات الدراسة 05

-3 أهمية الدراسة.....06

-4اهداف الدراسة 06

-5 فرضيات الدراسة.....07

-6 متغيرات ومفاهيم الدراسة 16

1/6 قلق المستقبل 16

2/6 الايتام.....22

3/6 التوجه نحو الحياة 26

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.....32
1الدراسةالاستطلاعية.....33
2/منهج الدراسة 33
3/العينة 33
4/ مكان وزمان الدراسة 35

5/ أدوات الدراسة 35
6/ المعالجة الإحصائية 40

الفصل الثالث : عرض ومناقشة وتفسير النتائج الدراسة

1/عرض ومناقشة نتائج الدراسة 42
أ/ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية لأولى..... 43
ب/ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية.....43
ج/ عرض ومناقشة الفرضية العامة 44
2/الاستنتاج 45
3/ الخاتمة.....46
المراجع.....48
الملاحق.....49

قائمة الملاحق :

قائمة الملحق	العنـــــــــــــــــوان
01	مقياس قلق المستقبل
02	مقياس التوجه نحو الحياة

قائمة الجداول :

عنوان الجـــــــــــــــدول	الصفحة
الجدول رقم (01): يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس	42
الجدول رقم (02): يوضح معاملات الارتباط وقيم الاحتمال بين فقرات مقياس قلق المستقبل	45
الجدول رقم (03): يوضح معاملات الارتباط وقيم الاحتمال بين ابعاد مقياس قلق المستقبل	46
الجدول رقم (04): يبين نتائج المعالجة الإحصائية لفرضية الجزئية الأولى	51
الجدول رقم (05): يبين نتائج المعالجة الإحصائية لفرضية الجزئية الثانية	53
الجدول رقم (06): يبين نتائج المعالجة الإحصائية لفرضية العامة	54

مقـــــــــــــــدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان، وتكمن أهميتها في كونها ليست مرحلة لإعداد للحياة المستقبلية فحسب ،وإنما أيضا مرحلة نمو الفرد من جميع جوانبه ففي ضوء ما يتلقاه من رعاية وتنشئة اجتماعية ،وما يكتسبه من خبرات تحدد معالم شخصيته . لذلك يجب الوعي بها كمرحلة لها خصائص اجتماعية ونفسية وبيولوجية مختلفة عن خصائص مراحل العمر الأخرى و الاهتمام بها كاستثمار بشري يدخره المجتمع في المستقبل .(عبد الرحمان بن عبد العزيز السويلم ،صالح بن عبد الله يوسف وآخرون ،2011 ،ص604).

ويعيش الإنسان في الوقت الحاضر في عالم متغير وتحت تأثيرات اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية ،وقد تعقدت الحياة التي يعيشها الإنسان وتحولت من البسيطة إلى المركبة ولم يعد الإنسان قادر على تحقيق هدفه ولم تعد الأهداف قادرة على أن تجلب الطمأنينة والأمن (بدر ،1993،ص8).

ويرى(توفلر) أن أكثر الأفراد القدرة على تكيف هم أولئك الذين يستجيبوا لزمانهم ويعيشونه حقا ويحسون شوقا وحنينا للمستقبل ليس قبولا واستسلاما للغد ولا إيمانا أعمى بالتغير من اجل التغيير بحد ذاته وإنما فضولا قويا واندفاعا نحو معرفة ماذا سيحدث في المستقبل بموضوعية أكثر كان الواقع أكثر راحة وتأكيد لمشاعر الاطمئنان والتوازن ،ويتخذ قلق المستقبل صورة انخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة وهذه الصورة واضحة جدا في عصرنا هذا(توفلر ،1990،ص449).

ومن هنا نربط بما جاء به توفل عن قلق المستقبل ودور الأسرة في تخفيض هذا القلق لان الأسرة تهد رحم المجتمع ،الذي يجد فيه الأبناء المناخ الفطري الملائم الذي يترعرعون فيه وفيه تنشئة متوازنة وخالية من الاضطرابات النفسية والسلوكية ، فالأسرة نافذة كبيرة ،يطل منها الطفل فيتعلم معظم ضوابط وقيود ومحرمات المجتمع على سلوكيه (أبو شاملة،2002،ص2).

على هذا فانه يمكن القول بان هناك حاجات هامة وأساسية في حياة الإنسان هذه الحاجات حقيقية وعميقة ومتداخلة ،وتتفاعل بقوة وايجابية متمثلة في الحاجات الاجتماعية

ومادية والعقلية وروحية ولابد من إشباع هذه الحاجات بطريقة متوازنة حيث أن نقص أي من هذه الحاجات سوف يؤدي إلى مشاكل كما نجد أن الطفل اليتيم بهذه المؤسسات لا يستطيع القيان بشؤونه بنفسه ولا بتوفير حاجاته ولا بتامين سلامته أو المطالبة بها نظرا لقصر وضعف إمكانياته الذاتية ،حيث كانت الأسرة هي الكفيلة بذلك ،فان لم توجد الأسرة نتيجة لوفاة احد الوالدين أو كلاهما جاء هنا دور الدولة لما عليها التزامات يفرضها الشرع واللوائح والقوانين في رعاية هذا الطفل محروم اسريا سواء رعاية نفسيه أو صحية أو عقلية ،كما تلتزم الدولة شرعا وقانونيا برعاية الطفل رعاية اجتماعية وتعليمية وثقافية ،وتهذيب نفوس الأطفال ،وغرس القيم الدينية والأخلاقية في طباعهم بما يقيهم من شر الانحراف والجريمة (نفس المؤتمر،2011،ص605).

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

-1 إشكالية الدراسة

-2 تساؤلات الدراسة

-3 أهمية الدراسة

-4 اهداف الدراسة

-5 فرضيات الدراسة

-6 متغيرات ومفاهيم الدراسة

1/6 قلق المستقبل

2/ 6 الايتام

3/6 التوجه نحو الحياة

1- إشكالية الدراسة :

يعيش الطفل حياة طبيعية في أسرته التي تتحمل مسؤولية رعايته وحمايته وتنشئته الخالية من التوترات والصراعات والقلق وتساعده على ثقته بذاته دون التفكير بالمستقبل أو القلق بشأنه فالأسرة هي سند الطفل في كل مرحلة عمرية يمر بها ويكون توجهه نحو الحياة توجه سليم خلي من قلق المستقبل وتفكير بيه.

وحرمان الطفل من العيش في وسط الأسري كافتقاده لوجود احد الوالدين أو كليهما أو حرمان كليا من العيش داخل الأسرة طبيعية ووسط غير مناسب لإشباع احتياجاته مما يشعر بالنبذ والحرمان وعدم الانتماء فان هذا سوف يؤدي إلى نتائج سلبية على حالته النفسية والاجتماعية تؤثر في حياته ومن أهم هذي النتائج ظهور البوادر النفسية (كالانطواء والانعزال والبعد عن الواقع) وتخلف الدراسي وكراهية المدرسة والفشل في التوافق مع الجو الأسري والمدرسي ،وظهور مشكلات في السلوك الأخلاقية (كالكذب والسرقة والعدوان)وفقدان التكامل الاجتماعي بمعنى انعدام انسجام الفرد وعدم قسامة بدوره وعدم القدرة على ممارسته.

(الجهني ، 1419 ص 22).

وكذلك حرمان الطفل من أبويه يسبب له مخاوف من الحياة وأثارها السلبية عليه مما يولد في نفسه حيرى وقلق بشأن المستقبل . فالتفكير في المستقبل عامل يسبب القلق لدى الفرد ويساعد في ذلك خبرات الماضي المؤلمة وضغوطات الحياة العصرية، وطموح الإنسان ، وسعيه المستمر نحو تحقيق الذات ، وإيجاد معنى للوجود.

(حنان العناني ،2000، ص120)

فالقلق هو عدم الارتياح النفسي ويتميز بخوف وشعور وبعد الأمن وتوقع حدوث كارثة ويمكن أن يتصاعد القلق إلى حد الذعر كما يصاحب هذا الشعور في بعض الأحيان بعض الأعراض نفسوجسمية فهو اتجاه انفعالي أو شعور ينصب فقط على المستقبل يتناول مشاعر الرعب والأمل. (الطيب ، 1994 ص 38)

تؤكد (ماكنمارا)أن الفرد الذي يراقب الأحداث بشكل مبالغ فيه فأن هذه الأحداث ستتحول إلى مصادر للضغط وان إدراك المثير على انه سلبي يرجع إلى عدم قدرة الفرد على تحكم فيه ومن ثم ارتفاع الإحساس بالقلق .

(mcnamara.2000.p2-5)

ويتصف الفرد الذي يعاني من قلق المستقبل لايثق بأحد مما يؤدي للاصطدام بالآخرين وهذا مايخلق الخلافات معهم كما انه يستخدم آليات ذاتية مثل الإزاحة والكبت والإسقاط من اجل التقليل من حالات السلبية .

(GRAPPAPORT.1991.P103.104)

يرى (سبيلبرجر) أن القلق شقان : سمة القلق وحاله وسمة القلق هي حالة التي تشير إلى فروق الثابتة في النزوع والميل للقلق وتعكس فروقا فردية في تكرار وشدة ظهور حالات القلق في الماضي واحتمالية فان هذه الحالات سيعاني منها الشخص مستقبلا ولا تظهر سمة القلق مباشرة في السلوك بل نستنتج من تكرار حالة القلق وشدتها لدى الفرد على امتداد الزمن .

أما حالة القلق فتشير إلى أن القلق حالة طارئة انفعالية في الإنسان تتنوع وتختلف في شدتها وتكرارها عبر الزمن وتتميز بادراك ذاتي وشعور مشاعر التوتر ويرتفع مستوى حالة القلق عندما يدرك الفرد انه يوجد مواقف تهدده .

(Spielberger.1976.p.7-8)

وقلق المستقبل يؤثر في حياه الفرد من جميع جوانبها وتوجهها مما ينتاب الفرد بشعور بالقلق في حياته وما سيحدث له مستقبلا وعدم وجود من يسانده في المستقبل فيظهر في نفسه مخاوف وقلق بنسبة لمستقبله .

وأجرى إسماعيل (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على مقدار واتجاه العلاقة بين التفاؤل وكل من الشعور بالوحدة النفسية والوضع الاجتماعي والاقتصادي، ومما سفرت عنه النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين التفاؤل والشعور بالوحدة النفسية ، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطيه بين التفاؤل من جانب والوضع الاجتماعي والاقتصادي من جانب آخر، ويدل هذا انه كلما زاده توجه الفرد نحو الحياة قل شعوره بالوحدة النفسية.

كذلك دراسة أمل المطيري(2013): معرفة الفروق في قلق المستقبل لدى السجينات وفقا للعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة ، كما هدفت إلى معرفة الفروق في التوجه نحو الحياة لدى الجنسيات وفقا للعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة، على عينة الدراسة قوامها 150 سجينة بسجن بريمان ، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداد : زينب شقير(2005)، ومقياس التوجه نحو الحياة من إعداد :شاير وكافر(1985)،تعريب الأنصاري (2002).وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل وتوجه نحو الحياة لدى السجينات بسجن بريمان بجدة، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التوجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغير العمر، بينما لاتوجد فروق دالة إحصائيا في توجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغيرات : الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة

تعريب الأنصاري (2002):

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى السجينات بسجن بريمان بجدة ، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغير العمر، بينما لاتوجد فروق دالة إحصائية في توجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغيرات : الحالة الاجتماعية ، والمستوى التعليمي والجنسية ، ونوع الجريمة .

ويعتبر الاهتمام بدراسة قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة من الأمور الأخلاقية الإنسانية وبين كيفية فهم الإنسان وعدم قلقه للمستقبل وتوجهه للحياة توجها جسد ولاشك أن الحديث الذي ينشأ يتيم وقد فقد احد أركان التربية الأساسية وفقده هذا الركن المهم في حياته له تأثير ملموس على خصائصه واتجاهات سلوكه وقد أكدت الأبحاث التي أجبرت في ميدان علم النفس أن الآثار النفسية للحرمان العاطفي ومن الرعاية الوالدية مثل أي طفل الذي يتعرض للحرمان من الوالدين ومن جو الأسرة والجو الأسري الطبيعي .

(قاسم احمد ، 1998 صص 19-20).

تؤكد (ماكنمارا)أن الفرد الذي يراقب الأحداث بشكل مبالغ فيه فأن هذه الأحداث ستتحول إلى مصادر للضغط وان إدراك المثير على انه سلبي يرجع إلى عدم قدرة الفرد على تحكم فيه ومن ثم ارتفاع الإحساس بالقلق .

(mcnamara.2000.p2-5)

ويتصف الفرد الذي يعاني من قلق المستقبل لايثق بأحد مما يؤدي للاصطدام بالآخرين وهذا مايخلق الخلافات معهم كما انه يستخدم آليات ذاتية مثل الإزاحة والكبت والإسقاط من اجل التقليل من حالات السلبية .

(GRAPPAPORT.1991.P103.104)

يرى (سبيلبرجر) أن القلق شقان : سمة القلق وحاله وسمة القلق هي حالة التي تشير إلى فروق الثابتة في النزوع والميل للقلق وتعكس فروقا فردية في تكرار وشدة ظهور حالات القلق في الماضي واحتمالية فان هذه الحالات سيعاني منها الشخص مستقبلا ولا تظهر سمة القلق مباشرة في السلوك بل نستنتج من تكرار حالة القلق وشدتها لدى الفرد على امتداد الزمن .

أما حالة القلق فتشير إلى أن القلق حالة طارئة انفعالية في الإنسان تتنوع وتختلف في شدتها وتكرارها عبر الزمن وتتميز بادراك ذاتي وشعور مشاعر التوتر ويرتفع مستوى حالة القلق عندما يدرك الفرد انه يوجد مواقف تهدده .

(Spielberger.1976.p.7-8)

وقلق المستقبل يؤثر في حياه الفرد من جميع جوانبها وتوجهها مما ينتاب الفرد بشعور بالقلق في حياته وما سيحدث له مستقبلا وعدم وجود من يسانده في المستقبل فيظهر في نفسه مخاوف وقلق بنسبة لمستقبله .

وأجرى إسماعيل (2001) دراسة هدفت إلى التعرف على مقدار واتجاه العلاقة بين التفاؤل وكل من الشعور بالوحدة النفسية والوضع الاجتماعي والاقتصادي، ومما سفرت عنه النتائج وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين التفاؤل والشعور بالوحدة النفسية ، وكذلك عدم وجود علاقة ارتباطيه بين التفاؤل من جانب والوضع الاجتماعي والاقتصادي من جانب آخر، ويدل هذا انه كلما زاده توجه الفرد نحو الحياة قل شعوره بالوحدة النفسية.

كذلك دراسة أمل المطيري(2013): معرفة الفروق في قلق المستقبل لدى السجينات وفقا للعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة ، كما هدفت إلى معرفة الفروق في التوجه نحو الحياة لدى الجنسيات وفقا للعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة، على عينة الدراسة قوامها 150 سجينة بسجن بريمان ، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداد : زينب شقير(2005)، ومقياس التوجه نحو الحياة من إعداد :شاير وكافر(1985)،تعريب الأنصاري (2002).وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل وتوجه نحو الحياة لدى السجينات بسجن بريمان بجدة، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في التوجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغير العمر، بينما لاتوجد فروق دالة إحصائيا في توجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغيرات : الحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة .

وبناء على ماسبق من نتائج هذه الدراسات التي بينت الأثر النفسي والاجتماعي عند الأيتام جراء فقدهم لأحد الوالدين أو كلاهما كان من المهم دراسة قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لهذه الفئة وتكمن مشكلة البحث في معرفة هذه العلاقة وأثارها على حياه الأيتام مستقبلا وذلك بهدف المقارنة بين الجنسين ، ويمكن حصر مشكلة الدراسة في :

2- تساؤلات الدراسة:

السؤال العام :

هل توجدعلاقة بين قلق المستقبل وتوجه نحو الحياة لدى تلاميذ الأيتام بجمعية الخيرية لكافل اليتيم ؟

الأسئلة الجزئية :

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ الأيتام بجمعية الخيرية لكافل اليتيم تعزى لمتغير الجنس ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه نحو الحياة لدى تلاميذ الأيتام

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه نحو الحياة لدى تلاميذ الأيتام بجمعية الخيرية لكافل اليتيم ؟

3- أهداف الدراسة :

- معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى تلاميذ الأيتام بجمعية كافل اليتيم
- التعرف على الفروق بين طلبة(ذكور – إناث)بدرجتهم في مستوى قلق المستقبل بجمعية الخيرية لكافل اليتيم.
- التعرف على الفروق بين طلبة(ذكور – إناث)بدرجتهم في مستوى توجه نخو الحياة بجمعية الخيرية لكافل اليتيم
- معرفة الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ الأيتام بجمعية كافل اليتيم
- معرفة الفروق في مستوى توجه نحو الحياة لدى تلاميذ الأيتام بجمعية كافل اليتيم.
- إيجاد العلاقة الارتباطية بين متغير الجنس وقلق المستقبل لدى تلاميذ الأيتام بجمعية كافل اليتيم .

إيجاد العلاقة الارتباطية بين متغير الجنس وتوجه نحو الحياة لدى تلاميذ الأيتام بجمعية كافل اليتيم.

4 أهمية الدراسة :

تأتي أهمية دراستنا في معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وتوجه نحو الحياة لدى تلاميذ الأيتام ومساعدتهم على عدم الخوف والقلق من المستقبل وتوجههم الصحيح لحياتهم وفي دراستنا هذه لها أهمية تطبيقية ونظرية نذكرها كتالي :

الأهمية العلمية (النظرية):

أن الاهتمام بالأطفال الأيتام له أهمية بالغة بقول الرسول عليه (ص) (أنا وكافل اليتيم كهاتين و اشاره بالسبابة والوسطى) وهذا دليل على حساسية هذه الفئة من المجتمع وضرورة الاعتناء بها وتوفير الجو المناسب لها ومراعاة ظروفها من اجل الفهم الصحيح

والصائب لمعنى الحياة وعدم القلق لمستقبلهم. إلا انه وبحسب علم الباحثين لاتوجد دراسة علمية تناولت قلق المستقبل وعلاقته بتوجه نحو الحياة لفئة الأيتام وكذلك مما يبين الأهمية العلمية لهذه الدراسة .

الأهمية العلمية (التطبيقية):

ويتحقق بإذن الله فيما سوف تتوصل إليه هذه الدراسة الحالية من إيضاح العلاقة بين قلق المستقبل وتوجه نحو الحياة ، ومن خلال ما تتوصل إليه الدراسة من النتائج فقد تسهم في وضع خطط لتكوين المختصين النفسيين في الجمعيات الإيوائية للاهتمام بالبناء النفسي للتلاميذ لأيتام لرفع من ايجابيتهم و توجههم نحو الحياة ، وعدم قلقهم من مستقبلهم والكشف عن علاقة بين قلق المستقبل وتوجه نحو الحياة يعزى لمتغير الجنس.
وتفيد الدراسة أيضا في ما قد تسفر عنه من النتائج، قد تساعد القائمين على رعاية الأيتام ووضع لهم برامج إرشادية مناسبة ، لخفض قلق المستقبل لديهم وتنمية مستوى الطموح لديهم .

5- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

لا توجد علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل وتوجه نحو الحياة لدى تلاميذ الأيتام بجمعية الخيرية لكافل اليتيم.

الفرضية الجزئية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل للتلاميذ الايتام تعزى لمتغير الجنس.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوجه نحو الحياة للتلاميذ الأيتام بجمعية الخيرية لكافل اليتيم تعزى لمتغير الجنس.

6دراسات سابقة :

لقد أجريت العديد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية عن الأيتام وبعض المتغيرات المتعلقة باليتيم وكذلك أجريت دراسات متعلقة بالتوجه نحو الحياة وبعض المتغيرات وفي بحثنا هذا ربطنا قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة للأيتام ومن أهم الدراسات هي :

1/ دراسة تناولت اليتيم وعلاقته ببعض المتغيرات :

دراسة عكاشة (1991): <u>الكشف العلاقة بين تقدير الذات والحرمان من احد الوالدين أو كلاهما</u>

تهدف إلى معرفة اثر أشكال الرعاية التي يتلقاها الطفل في تقدير الذات لديه، والكشف العلاقة بين تقدير الذات والحرمان من احد الوالدين أو كلاهما ، وما إذا كان التقدير الطفل لذاته يختلف باختلاف الجنس لوالد المتوفى . وقد أجريت الدراسة على عينة مكونة من (197) طفلا تراوحت أعمارهم بين(9-12) عاما ، وتم تقسيم عينة الأطفال في دور الأيتام طبقا لحالة الحرمان بفقد الأب وألام أو كليهما ، وقسمت عينة الأطفال في مؤسسة رعاية الأحداث إلى الأيتام وغير الأيتام ، والفئة الثالثة هي أطفال يتلقون رعاية طبيعية . وقد بينت نتائج الدراسة أن أعلى المجموعات في تقدير الذات هي: مجموعة الأطفال غير عاديين ، يليهم في الترتيب مجمعة أطفال الأيتام ، ثم المودعين في مؤسسات الأحداث ، كما بينت النتائج فروق دالة إحصائية بين مجموعتين الأطفال الذين حرموا من احد الوالدين والذين فقدوا كلا الوالدين فالأطفال الذين فقدوا الأب فقط كان تقديرهم لذاتهم أفضل ممن فقدوا كلا الوالدين،

دراسة عطية (1991): <u>دراسة مقارنة لبعض الجوانب النفسية والاجتماعية لطلاب الأيتام والعاديين</u>

هدفت الدراسة لبعض الجوانب النفسية والاجتماعية للطلاب الأيتام مثلا لتوافق النفسي ، والتقدم الأكاديمي ، وفهم الشخصية .ومقارنة مع زملائهم العاديين الذين يعيشون مع والديهم ، تكونت عينة الدراسة من (331) طالبا من الصف الأول والثاني من المرحلة الثانوية من الجنسين مقسمة إلى أربع مجموعات فرعية ، هي (101)من

البناء والفروق بين متغيرات الجنس ونمط الرعاية وترتيب الميلادي. تكونت عينة الدراسة من (194)طفلا يتيما ، منهم (88)مودعين بالمؤسسات الإيوائية (106)يعيشون ضمن أسرهم.

استخدمت الباحثة اختبار البناء النفسي من إعداد الباحث ،وقائمة مفهوم الذات ، إعداد عبد الله الكلاني وعلى عباس .وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة الكلية للبناء النفسي لصالح الذكور مما يدل أن الذكور اقل تأثير بوفاة الأب من البنات.
- عدم وجود فروق بين الأطفال الأيتام في درجة البناء النفسي تعزى إلى نمط الرعاية .
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المحرومين بالطلاق والمحرومين بالوفاة لصالح المحرومين من الطلاق .
- تشوه واضطراب البنية النفسية في جانبها الوجداني لدى مرتفعي ومنخفضي التوافق نتيجة افتقاد الأمومة الحنونة والأبوة الصادقة والإيداع بالمؤسسات الإيوائية كما تغلغل عاملي الميل للانطواء والاستعداد للاضطراب النفسي في جميع أفراد العينة

دراسة نادر (2004): <u>العلاقة بين غياب الأب الكلي أو الجزئي بمتغيرات (الميول العدوانية ، تقدير الذات والأمن النفسي والخضوع والمسايرة)</u>

هدفت إلى تحديد العلاقة بين غياب الأب الكلي أو الجزئي بمتغيرات (الميول العدوانية ، تقدير الذات والأمن النفسي والخضوع والمسايرة)لدى البناء في مرحلة المراهقة، وقد تكونت عينة البحث من(949) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في التعليم العام، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة ، أوضحت خطورة الأب في شخصية المراهق ، التي تجلت في ارتفاع مستوى الميول والعدوانية والخضوع عالي المسايرة،وتدني تقدير الذات ، والأمن النفسي في علاقة الذات دلالة من خلال مقارنتهم بحاضري الأب.

دراسة الفهد (2005): <u>التعرف إلى درجة الاضطراب السلوك وعلاقتها بمفهوم الذات</u>

عند التلاميذ الأيتام في الصف السادسة ابتدائي ، تكونت العينة من(400)تلميذا وتلميذة ،كان من نتائجها إن الإناث أكثر أنانية وانطوائية من ذكور.

دراسة إسماعيل (2001):

الفروق في اساءت المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين أطفال المحرومين من أسرهم وغير المحرومين من تلاميذ المدارس المتوسطة بمكة المكرمة .هدفت هذي الدراسة إلى الكشف عن دور الحرمان، واختلال البنية الأسرية في إساءة معاملة الطفل ، وذلك من خلال التعرف على الفروق في الإساءة عند الأطفال من اسر عادية،واسر غير عادية منها وفاة احد الوالدين ، الطلاق ، والتعرف على علاقة إساءة معاملة الأطفال وكل من نظرة الابن السلبية للحياة ، الثبات الانفعالي ، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي ، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس إساءة المعاملة الأطفال وكل من نظرة الابن السلبية للحياة ، الكفاية الشخصية ، الثبات الانفعالي ، ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي ، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس إساءة معاملة الطفل وإهماله، مقياس تقدير الشخصية للأطفال من إعداد رونرو تعريب سلامة ، طبقت على عينة بلغت (111) تلميذا ، و(93) تلميذة من مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة تتراوح أعمارهم مابين (11–18) سنة .

أظهرت النتائج وجود فروق بين الأطفال من اسر عادية ، والأطفال من اسر غير عادية ، وتبين انه توجد فروق جوهرية بين الذكور والإناث في مقياس إساءة المعاملة وكانت الفروق باتجاه الذكور، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين إساءة المعاملة وعدم الثبات الانفعالي ، وتبين أن للحرمان الأسري وحالات الطلاق لها دور في ارتفاع حالات إساءة المعاملة.

2 / دراسة تناولت قلق المستقبل :

قدم بركات حمزة (1988): دراسة بعنوان **تصور طلاب الجامعة للمستقبل**

وكـان الهـدف مـن الدراسـة هـو التعـرف علـى كيفيـة إدراك الطالـب الجـامعي لمستقبله.وتكونت عينة الدراسة من (368) طالبا طالبة من السنوات النهائية وقبل النهائية لعدد من الكليات ، منهم (222طالبا و146 طالبة) ومتوسطة عمر الذكور (22.3) ومتوسط عمـــــــر الإناث (21.5). واستخدم الباحث استبيان إدراك الشباب الجامعي لمستقبلهم المهني وأظهرت النتائج مايأتي :

1. أن(91.6%) من الطلاب يرون أن المستقبل بيد الله ولكن يجب أن يفكر الفرد في المستقبل، مقابل (96.6%) من الطالبات، مقابل (5.9%)،(1.4%) على التوالي يرون أن المستقبل بيد الله ولا يجب التفكير بالمستقبل .
2. أكثر مايرغب الطلبة الذكور في معرفته من موضوعات تتعلق بمستقبلهم هي : الموضوعات الشخصية (44.6%)يليها الموضوعات السياسية (41.9%)، ثم الاقتصادية (37.4%) و الاجتماعية (36.9%) بينما كانت النسب بالنسبة للإناث على التوالي(51.4%)(50.7%) (45.2%) (32.2%) ويفضل اغلب أفراد البحث(67.6%) العمل في مجال التخصص، بينما يفضل (15.5%) العمل فيغير مجـــال تخصصهم ، وترك(9.5%) الأمر للظروف.
3. يرون أن الصعوبات التي تعوق حصولهم على العمل المناسب هي الواسطة (27.2%)وعدم وجود فرص عمل ونقص الإمكانيات المادية (7.9%) ويرون أن أسباب الهجرة هي غلاء المعيشة (73.9%)وتأمين المستقبل وعدم توافر العمل المناسب. (حمزة ، 1988، ص 23)

دراسة ابوزيد (1992) بعنوان <u>النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة من الجنسين</u>
<u>.وهدفت الباحثة من دراستها التعرف على النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة</u>

. وتكونت العينة من 300 طالبا من المرحلة النهائية لطلاب الجامعة وذلـــك من الكليات مختلفة بمحافظة القاهرة ومن مستويات اقتصادية مختلفة ،واستخدمت الباحثة في دراستها مقياس النظرة المستقبلية للسباب وهو من إعدادها والمقابلة الشخصية وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1. توجد عدة عوامل متشابكة ومتداخلة مع بعضها تؤثر في النظرة المستقبلية مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

2. يعاني الشباب بعد التخرج من عدم وجود فرص للعمل ، فقد تبينان (53%) من أفراد العينة يأملون في إيجاد فرص العمل و(72%)يعتقدون أن وجود فرص العمل مسألة نادرة وربما ميئوس منها.
3. تفضل نسبة كبيرة من أفراد العمل بعد التخرج وعدم إكمال الدراسات العليا (87%)يفضلون العمل في مقابل(15%) يفضلون إكمال دراستهم .
4. وأزمة السكن حيث أن (64%)يرون أن مشكلة البطالة تحقيق آمالهم و(16.7%) يرون أن مشكلة السكن تجعل المستقبل مهددا.
5. يفضل الشباب العائد المادي الكبير بصرف النظر عن التخصص.
6. يفضل الشباب العمل الحر (84%) على العمل الحكومي (16%).

7/ لايوجد اختلاف في نظرة الشباب للمستقبل بين ذوي المستوى الاقتصادي المرتفع والمتوسط وبين أسباب ذوي التحصيل المرتفع والتحصيل المنخفض .

(أبو زيد،1992،ص35)

دراسة عبد الباقي (1993): دراسة تحت عنوان **مسببات القلق خبرات الماضي والحاضر ومخاوف المستقبل**

.هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام خبرات الماضي والحاضر والمستقبل في رفع الدرجة الكلية للقلق .وتكونت عينة الدراسة من **(239)**فردا تم توزيعهم على الشكل التالي :

- (194)مصريا ،(45) سعوديا .
- (33)ذكورا ،(206)إناث

1. يتكون قلق المستقبل من خمسة عوامل هي : التشاؤم من المستقبل والاكتئاب والأفكار الو سواسية وقلق الموت واليأس.
2. يزداد القلق بزيادة العمر الزمني وكانت الإناث أكثر قلقا من الذكور . (عبد الباقي ،1993 ،ص120)

دراسة الشافعي (1996): بعنوان **الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتصورهم للمستقبل دراسة مقارنة على عينة من الشباب من الجنسين**

.وكان الهدف من الدراسة الكشف عن الفروق في تصور المستقبل بين الأبناء الذين يدركون اتجاهات والديهم نحوهم باعتبارها اتجاهات سوية وأولئك الذين يدركون تلك الاتجاهات باعتبارها بعيدة عن السواء ،وكذلك الكشف عن الفروق في التصور المستقبل بين الذكور والإناث ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة .وقد تكونت عينة الدراسة من (450) طالبا وطالبة من المرحلة الجامعية ممن ينتمون الى المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة(مرتفع –متوسط– منخفض)وتراوحت أعمارهم من(18 – 23) عاما.

واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء ودليل الوضع الاقتصادي للأسرة المصرية واستبيان تصور السباب للمستقبل .وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1) الشباب الذين نشؤ في ظل اتجاهات والدية سوية يمثلون قيم ايجابية أما مشكلاتهم فهي ترجع إلى المجتمع الخارجي وظروفه (ضبط داخلي) أما الشباب الذين نشؤ في ظل اتجاهات والدية غير سوية فأنهم يمثلون قيما غير سوية من والديهم وهم أكثر تشاؤما من المستقبل ومشكلاتهم ترجع إلى ضعف إمكانياتهم الشخصية .
2) يختلف التصور للمستقبل باختلاف الجنس، فالذكور أكثر حرصا وقلقا على المستقبل المهني من الإناث.
3) يختلف التصور للمستقبل عند الشباب باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، فالأبناء في المستوى المتوسطة أكثر خوف وقلقا من المستقبل، والأبناء في المستوى المنخفض أكثر تشاؤما من المستقبل من الأبناء في المستوى المرتفع الذين كانوا أكثر تفاؤلا. (الشافعي، 1996،ص24)

دراسة لونسون وآخرون (lewindohn et.al,1998): <u>معرفة الفروق بين الذكور والإناث في القلق ، وهل لمتغير الجنس دورا في وجود هذا القلق؟</u>

كان الهدف منها وقد أجريت الدراسة على عينة من الشباب والشابات وبلغت العينة الأصلية (1079)ذكرا وأنثى فأظهرت النتائج من بين العينة الأصلية (95)ذكرا وأنثى ممن عانوا خبرة القلق في الماضي و(47) ممن يعانون من قلق المستقبل.

واستخدمت الدراسة مقاييس تشخيصية خاصة بلقلق ومقياس يتعلق باستعادة أحداث الحياة السابقة وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي :

1) للإناث الارجحية في حدوث القلق أكثر من الذكور ولكن ضمن الحالات التي عانت من القلق سواء في الحاضر أو في الماضي ، وليس ضمن أولئك الذين لم يمروا بمشكلة القلق أبدا ،وأكثر ما يشغلهن هو التفكير في مستقبلهن.
2) تظهر ارجحية القلق عند الإناث من خلال استعادة إحداث الحياة السابقة وذلك ابتداء من سن 6 سنوات .وتكون الإناث أكثر استعدادا لقلق من الذكور مرتين على الأقل. (lewinsohn et .al,1998,p.109)

دراسة أخرى عن تأثير المستقبل ومركز الضبط على الاستراتيجيات المستخدمة من قبل مشرفين عسكريين ومشرفين مدنيين. وكان الهدف من الدراسة معرفة أن كانت الدرجات المرتفعة أو المنخفضة للمشرفين على مقياس قلق المستقبل تجعلهم يستخدمون أساليب أكثر قوة للتأثير على المرؤوسين .وأرادا الباحثان اختيار الفرضية التي تقول أن المشرفين الذين لديهم ضبط خارجي سوف يستخدمون استراتيجيات أكثر قسوة للتأثير على المرؤوسين وقد تكون عينة الدراسة من (83) مشرفا يعملون في مؤسسات مدنية مثل البنوك و(63) موظف في القوة العسكرية الجوية . واستخدم الباحثان الأدوات الآتية : مقياس قلق المستقبل من إعداد زاليسكي (1996) ومقياس روترز لمركز الضبط واستفتاء رافن للقوة .

وأشارت النتائج إلى ما يأتي :

1. المشرفين المدنيين والعسكريين ذوي مركز الضبط الخارجي يبذلون مجهودا للتأثير بالقوة على تابعيهم .
2. الذين حصلوا على درجات مرتفعة في قلق المستقبل كانوا يستخدمون استراتيجيات أكثر قسوة في التعامل مع المرؤوسين (zaleski.janson,2000,p.p87-95)

مليو (mello,2001): دراسة عن **<u>التوجه للمستقبل عند الشباب الأمريكيين الأفارقة ذوي الدخل المنخفض</u>**

وكان الهدف من الدراسة هو التقصي العلاقة بين الانجاز الاكاديمي والتوجه للمستقبل عند الشباب الأمريكيين الأفارقة ذوي الدخل المنخفض ومعرفة الاختلافات بين الذكور والإناث في التوجه للمستقبل والانجاز الاكاديمي . وتكونت عينة الدراسة من (280) شاب و(125) شابة ، تراوحت أعمارهم من (21–25) عاما ، وطبق عليهم مقياس التوجه للمستقبل وتم قياس درجاتهم الأكاديمية من خلال التقارير الجامعية في المواد الأكاديمية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1. أكثر من (70%) من التوقعات كانت ايجابية بالنسبة للشباب في مجال التعليم والعمل
2. كان الذكور اقل توجها للمستقبل من الإناث وكانت الإناث تفاؤلا بالنسبة الإمكانية الحصول على عمل في المستقبل.
3. حصل الطلاب ذوي التوجه الأعلى للمستقبل على درجات في المواد الأكاديمية أعلى من الدرجات الطلاب ذوي التوجه الأقل. (mello,2001,p.37)

وأجرت **جولنت (jolant,2002)** دراسة بعنوان : **التوجه للمستقبل والانجاز الاكاديمي لدى الشباب** . وكان الهدف من الدراسة تفحص العلاقة بين التوجه للمستقبل(الأهداف المستقبلية ، الاستراتيجيات المعرفية والمخاوف) وبين الانجاز الأكاديمي عن لشباب وتكونت عينة الدراسة من (391) شابا تراوحت أعمارهم من (24–27 عاما) وقسمت العينة إلى ثلاث مجموعات :

- مجموعة الأداء الأكاديمي المرتفع .
- مجموعة الأداء الأكاديمي المنخفض
- مجموعة الأداء الأكاديمي المنخفض

وطبق على المجموعات الثلاث استبيان المخاوف والأمل واستبيان العزو ألسببي

1. المجموعتان ذوي الانجاز الأكاديمي المرتفع والمتوسط كانا أكثر توجها للتعليم من المجموعة ذوي الانجاز الأكاديمي المنخفض
2. المجموعتان ذوي الانجاز الأكاديمي المرتفع والمتوسط كانا أكثر توجها للمستقبل من المجموعة ذوي الانجاز الأكاديمي المنخفض

3. المجموعة ذات الانجاز الأكاديمي المرتفع كانت أهدافها ومخاوفها أكثر توجها للمجتمع أكثر من المجموعة ذات لانجاز الأكاديمي المنخفض
4. المجموعة ذات الانجاز الأكاديمي المنخفض كانت أهدافها ومخاوفها أكثر توجها للذات.
5. المجموعة ذات الانجاز الأكاديمي المرتفع كانوا يستخدمون استراتيجيات معرفية في أهدافهم وانجازاتهم الأكاديمية أكثر من المجموعة ذات الانجاز المنخفض والمتوسط. (jolant,2002,p.71-72)

3/ دراسات تناولت التوجه نحو الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات :

دراسة سيد علي (2010):

التعرف على علاقة التوجه الايجابي نحو الحياة بسمات الشخصية التالية : الثبات الانفعالي – السيطرة –الاندفاعية – الارتياب تكونت الدراسة من (120) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة واستجد الباحث اختبار التوجه الايجابي نحو الحياة ، وأربع مقاييس فرعية من مقاييس التحليل النفسي ،وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور أكثر توجها ايجابيا نحو الحياة من الإناث ،وأكثر ثباتا ، واندفاعية هم يتوقعون الأفضل في الأوقات التي لا تكون الأمور في صالحهن دوما ، كما تبينت النتائج وجود علاقة بين التوجه نحو الحياة بكل من الثبات الانفعالي ، والسيطرة ، والاندفاعية ، وان الارتياب غير منبئ بالتوجه الايجابي نحو الحياة .

دراسة إيمان عبد الكريم وريا (2010): **<u>علاقة بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة لدى عينة من الطالبات</u>**

(كلية التربية / جامعة بغداد لمرحلتين الأولى ورابعة) حيث بلغ عدد افرد العينة (319) منهم (153) طالبة من المرحلة الأولى ، و(166) من طلبة المرحلة الرابعة ، وقد استخدمت الباحثتان مقياس التفاؤل من إعدادهما ، ومقياس التوجه نحو الحياة من إعداد كافر وشاير (1985) **ترجمة** (1998) وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه بين التفاؤل والتوجه نحو الحياة ، وان مستوى التفاؤل والتوجه نحو الحياة أعلى من

متوسط المجتمع ، وتبين وجود فروق دالة في توجه نحو الحياة بين المرحلة الأولى ورابعة لصالح الطالبات المرحلة الرابعة .

دراسة أمل لمطيري (2013): **التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى عينة من السجينات بمدينة جدة**

معرفة الفروق في قلق المستقبل لدى السجينات وفقا للعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة ، كما هدفت إلى معرفة الفروق في التوجه نحو الحياة لدى الجنسيات وفقا للعمر والحالة الاجتماعية و المستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة ، على عينة الدراسة قوامها (150) سجينة بسجن بريمان، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير (2005)، ومقياس التوجه نحو الحياة من إعداد شاير وكافر (1985).

تعريب الأنصاري (2002):

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى السجينات بسجن بريمان بجدة ، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغير العمر، بينما لاتوجد فروق دالة إحصائية في توجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغيرات : الحالة الاجتماعية ، والمستوى التعليمي والجنسية ، ونوع الجريمة .

دراسة براين وإنجيل BRYAN,ANGELA(2004):

العلاقة بين التوجه نحو المستقبل والأحداث المثيرة والسلوك المخاطرة حول قضايا المراهقين ، وشملت عينة الدراسة إلى (300) مراهق . وكشف النتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة بين الاندفاع والإحساس ، ومكونات الشخصية، والتوجه نحو المستقبل ،

وتعدد سلوك المخاطرة ، كما بينت النتائج الدراسة إلى أن الفروق الفردية الموجودة بين المراهقين للتوجه الايجابي نحو المستقبل .

6 / متغيرات الدراسة :

1/6 قلق المستقبل :

يعد القلق من الاضطرابات كثيرة الانتشار في عصرنا الحديث وسمة بارزة من سماته فالثورة العلمية الشاملة التي يمر بيها العالم اليوم وما يرافقه من تطورات متسارعة وتعقد حضاري وتغيرات اجتماعية سريعة أدى إلى تعقد ادوار الفرد ومسؤولياته الحيوية وشيوعها وبالنتيجة زيادة مخاوفه وقلقه من المستقبل (العكايشي ، بشرى احمد .2000. ص7) .

1/1/6/ مفهوم قلق المستقبل :

يعرف **عبد الباقي 1993:** و خوف أو مزيج من الرعب والأمل بالنسبة إلى المستقبل والاكتئاب والأفكار الو سواسية واليأس بصورة غير معروفة.

(عبد الباقي ، 1993، ص35)

يعرف **معوض 1996:** هو التشاؤم من المستقبل ويتضمن قلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية المستقبلية وقلق الموت والخوف من العجز.
(معوض ، 1996، ص68)

تعريف **زينب الشقير (2005)**بأنه : خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم ن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشوي وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير سارة، م تضخيم للسلبيات ودحض للايجابيات الخاصة بالذات والواقع ،تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن ، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، وتؤدي بيه إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة والأفكار الو سواسية وقلق الموت واليأس .

(اللحياني ،2012،ص11)

التعريف الإجرائي :

الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من تلاميذ الأيتام بجمعية الخيرية لكافل اليتيم على مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب محمود شقير 2005.

2/1/6/ مظاهر قلق المستقبل :

لقلق المستقبل ثلاثة مظاهر هي :

أ. **مظاهر معرفية :** هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره وتكون متذبذبة لتجعل من متشائم من الحياة معتقدا قرب اجله ، وان الحياة أصبحت نهايتها وشيكة ، أو الخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية .

ب. **مظاهر سلوكية:** نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكال مختلفة تتمثل في سلوك الفرد ، مثل تجنب المواقف المحرجة للشخص وكذلك المواقف المثيرة للقلق .

ج. **مظاهر جسدية :** ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسيولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق ، برود الأطراف ، ارتفاع ضغط الدم ، إغماء ، توتر عضلي ، عسر الهضم، فالقلق لا يجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع بل يمكنه ممارسته أنشطته اليومية ، وداراك عدم منطقية تصرفاته ،

أما في الحالات الحادة فأن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة . (الداهري صالح ،2005،صص328.327)

ويرى **عاطف مسعد الحسيني (2011)** : إن من مظاهر قلق المستقبل :

1- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد والبكاء لأسباب تافهة .
2- التشاؤم لان الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيئ له الأخطار المحدقة بيه.
3- صلابة الرأي والتعنت.
4- الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل
5- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص
6- الحفاظ على الطرق الروتينية والطرق المستهلكة مع مواقف الحياة .

(عاطف مسعد الحسيني ، 2011، صص44.43)

3/1/6/ أسباب قلق المستقبل :

يعتبر قلق المستقبل هو قلق ناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل والخوف من الأحداث السيئة المتوقعة حدوثها والشعور بالارتباك والضيق والغموض وتوقع السوء أي النضرة السلبية للحياة (عبد المحسن مصطفى ،2007،ص120)

وتتشابك مجموعة من العوامل مع بعضها وتتضافر لتوسع وتمكن من الإحساس بقلق المستقبل ويمكن ذكر بعض الأسباب التي تقف وراء قلق المستقبل :

أ. نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل . فقد أصبح الإنسان الحديث منفصلا عن المجتمع ، وهذا نتيجة التطورات والتغيرات الهائلة والتحولات المجتمعية التي أصبح الفرد من خلال يعيش في العالم لاستجيب لرغباته واحتياجاته ، غير قادر على التنبؤ بمستقبله ولا التحكم في سلوكه لا يعرف ماذا سيفعل غدا ولديه قلق زائد بشأن المستقبل(خليفة ، 2002، ص79-81).

أن الغموض وعدم معرفة المستقبل يقود إلى العجز والى ارتفاع نسبة القلق ، وعندما يشعر الفرد أن مستقبله ليس تحت سيطرته من جهة ومن جهة أخرى رؤيته المشوشة للمستقبل،فان الفرد لا يستطيع أن يفكر ولا يخطط لهذا المستقبل مما يزيد قلقل تجاه مستقبله . (Karriew & et .al.2000.p.102)

ب. الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة حيث أصبح الإنسان يائس لا يشعر بالانتماء ، مجرد متفرج وهارب من نفسه ، يشعر بالاغتراب ممثلا في الانتماء واليأس والعزل الاجتماعية وفقدان الهوية ولا معنى (خليفة ،نفس المرجع،صص79-81)

ج. استعداد الفرد الشخصي للتفاعل مع الخوف وكذلك الخبرات الشخصية المتراكمة ومذاهب واتجاهات الشخص في حياته . (هبة مؤيد،ص341)

ويرى العشري (2004): أن أسباب قلق المستقبل ترجع إلى :

- الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعدا من الصعوبات .
- التنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة
- الشعور بالذيق والتوتر والانقباض عند الاستغراق في التفكير في المستقبل
- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات
- الانزعاج وفقدان القدرة على التركيز
- أساليب التفكير الخاطئة التي تؤدي إلى تغيرات خاطئة تجعل الفرد عرضة لكثير من المشاكل .
- الأفكار والاعتقادات الخاطئة والتي من شأنها أن تجعل الفرد مهزوما وعديم الثقة بنفسه .
- ضغوط الحياة بسبب متطلباتها المتزايدة وخاصة في عصرنا الحاضر السريع وتحولاته الاجتماعية .
- عدم وجود الخبرة الكافية التي تمكنه من معرفة معنى الحياة والتصور الصحيح للأحداث . (اللحياني ، 2012، ص18)

4/1/6/ سمات قلق المستقبل :

أن قلق المستقبل وما يحمله من مفاجآت تتخطى قدرة الكائن على التكيف معها وهذا ما يجعل التوتر النفسي شديدا ومن ثم تكون استجابته متطرفة في محاولة منه للتقوقع بعيدا عن هذه التغيرات المتلاحقة. (الطيب ، 1993،صص 2-4)

هناك مجموعة صفات يتسم بها الأشخاص ذوي قلق المستقبل كما أشار حسانين احمد حمدان (2000)و من أهم السمات نذكر منها :

1- التشاؤم وذلك لان الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر . وهيئ له أن الأخطار تحدق به .

2- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الأفراد الخاصة

3- عد الثقة في احد مما يوحى إلى الاصطدام بالآخرين

4- استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من اجل التقليل من شان الحالة السلبية

5- التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر والهروب نحو الماضي

6- الانطواء وظهور علامات الحزن وشك والتوتر وتردد

7- الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل .

8- صلابة الرأي والتعنت وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب

9-الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعرفة في تعامل مع مواقف الحياة.

10- الانتظار السلبي لما قد يقع .

وأوضحت دراسة **(معوض عبد التواب ،1996)** أن شخص ذو قلق المستقبل يتسم ب

1- لا يمكنه تحقيق ذاته

2- ولا يمكن أن يبدع

3- ويتميز بحالة من السلبية والعجز

4- نقص القدرة على مواجهة المستقبل

5- الشعور بالنقص وعدم الشعور بالأمان. (المشيخي ،2009، ص55)

5/1/6 /طرق التعامل مع قلق المستقبل :

انه من الطبيعي أن قلق المستقبل له اثر كبير على صحة الفرد وإنتاجيته كما انه من الأضرار على صعيد النفسي والجسمي وهذا الأمر يستدعي المواجهة والمعالجة لذلك لابد من إيجاد أساليب تهدف إلى تخلص من هذا القلق والحد منه. (نفس المرجع ،ص57)

لذلك فقد أشار **الاقصري 2002** إلى أن هناك عدة طرق لمواجهة الخوف والقلق من المستقبل باستخدام فنيات العلاج السلوكي والتي يمكن عرضها كما يلي :

الطريقة الأولى : إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة

هي أولى العلاج السلوكي الهامة ، فلو أن أنسانا يخاف من شئ ما يقول انه سيحدث ولو حدث سيؤدي إلى أثار وخيمة ، فليتخيل هذا الشئ الذي يخشاه قد حدث فعلا، باسترخاء عميق لعضلاته بطريقة فعالة من خلال علاج القلق بالاسترخاء لأنه ثبت أن اغلب المصابين بلقلق والخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة ، بل يكنون في حاجة إلى ساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من إخضاع عضلاتهم للاسترخاء العميق عندما يريدون ، وبعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 15 ثانية فقط . وتكرير ماسبق عدة مرات مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدث ، إلى أن يتمكن الفرد من التخيل الأشياء التي كانت تصير خوفه وقلقه ، دون أن يشعر بلقلق بل تخيلها أثناء الشعور . وهكذا يمكن أن يكشف أن طريقة إزالة الحساسية المنظمة في التخلص من المخاوف والقلق ، إنما هي وسيلة ترتكز على المواجهة التدريجية لتلك المخاوف ، يصاحبها استرخاء عميق للعضلات ، وتكون المواجهة أولا في الخيال، حتى إذا تم إزالة تلك المخاوف تماما من الخيال ، فانه يمكن بعد ذلك مزاجه المخاوف على الأرض الواقع إذا حدثت .

الطريقة الثانية: الإغراق

هي أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات، فالإنسان المصاب بلقلق والخوف من المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه ، ويتخيل أن تلك المخاوف بحدها الأقصى قد حدثت فعلا، ويتكيف على ذلك ويكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فترات طويلة، حتى يتكيف معها تماما ويستمر في هذا التصور إلى أن يشعر لان تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف

أمام عينة أصبح لا يثير ولا يقلقه لأنه اعتاد على تصوره ، وهكذا نجد أن ذلك الشخص بهذا الأسلوب قد تعلم ذهنيا كيف يواجه أسوء تقديرات الخوف والقلق ويتعامل معهما في خياله ويكون مؤهلا لمواجهتها في الواقع لو حدثت .

الطريقة الثالثة : طريقة إعادة التنظيم المعرفي

هذه الطريقة العلمية تمت متابعتها وحققت نجاحات كثيرة بعد أن لوحظ أن الذين يعانون من القلق والخوف ، وعلى هذا الأساس فان هذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية بأخرى ايجابية . وعند التفكير السلبي في الأشياء التي تثير القلق والمخاوف ، فلماذا لا يتم التفكير بعد ذلك مباشرة في عكس ذلك في التوقع الايجابيات بدل السلبيات،وهذه الإعادة في التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لابد له أن يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل فالهدف لأساسي من طريقة إعادة التنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي وإحلال الأفكار الايجابية المتفائلة مكانها .

(المشيخي، ص57)

2/6/الايتام:

1/2/6: تعريف اليتيم :

كلمة لها عدة معاني تختلف تبعا لمحل استعمالها ،ولها في اللغة جملة من المعاني تختلف احيانا عن المعنى الاصطلاحي .

تعريف اليتيم في اللغة :

اليتيم :الانفراد ، والجمع ايتام ويتامى ويتيمة وميتمة . (محمد بن يعقوب،2005،ص1172).

اليتيم في الناس من قبل الاب ،وفي البهائم من قبل الام ، ولا يقال لمن فقد الام بيتيم لكن منقطع .

اليتيم ، الذي يموت ابوه ، والعجي الذي تموت أمه واللطيم الذي يموت أبواه ، واصل اليتيم الغفلة ،ولبه سمي اليتيم يتيما ، لأنه يتغافل عن بره.

(ابن المنظور ،4948/2)

كل شئ منفرد يعز نظيره فه يتيم .ويقال درة يتيمة (محمد بن ابي بكر ،2001،ص635)

تعريف اليتيم في الاصطلاح:

عرفه بن تيمية : اليتيم في الدين من فقد اباه. (ابن تيمة،2005،ص69)
عرفه الشيرازي :اليتيم الذي لأب له، ولا يسمى بعد البلوغ يتيما. (الشيرازي،1995)
عرفه عطية صقر: اليتيم هو الذي فقد أباه، ويقال من فقد أمه منقطع (عطية صقر، 1990، ص387).

كل شخص فقد احد والديه او كلاهما .وينم تحديدهما اجرائيا لإغراض الدراسة الحالية من خلال وجود ملف ادخال لدار رعاية الايتام (احمد الشيخ علي ،2014،ص417)

كما ورد في التربية الاسلامية بأنه الإنسان المسلم فقد اباه قبل بلوغ الحلم ،فإذا بلغ الحلم فانه لا يسمى يتيما وإطلاق اليتيم عليه بعد البلوغ مجازا وليس حقيقة (أيوب،1980،ص651).

أما اسم اليتيم فهو ينقطع بالبلوغ ، لما ورد في حديث الرسول صل الله عليه وسلم "لا يتم بعد احتلام،ولا صمات يوم إلى الليل" (المنيع،1998،41)

تعريف الاجرئي:

اليتيم هو فقدان احد الوالدين اوكلاهما قبل بلوغ الحلم.

2/2/6 : بيان سن اليتيم :اتفق الفقهاء على ان اليتيم تنتفي عنه صفة اليتيم ببلوغه،بدليل عن ماروى عنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه –قال حفظت عن الرسول صل الله عنه –الايتام بعد الاحتلام– (رواه ابوداوود ،1979،ص3)

ومن الادلة التي استدلوا بها على كون الاحتلام علامة من علامات البلوغ مايلي : قوله تعالى (وإذا بلغ الأطفال الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم) (سورة النور،اية59).

وقال تعالى : (فأن أنستم منهم رشدا فاندفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدرا أن يكبروه ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم أشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا) (سورة النساء، اية6).

3/2/6/تعريف الكفالة :

اتفق العلماء على ان من فقد اباه انتقلت امانة رعايته وتربيته للمجتمع بأسره ، وتبدأ المسؤولية عن تلك الامانة طبقا لقاعدة الاقرب في الاقرب ولكن اذا قام بها احد الافراد فهذا يكفي ،اذ ان كفالة اليتيم من فروض الكفاية الي يجب ان يقوم بها المجتمع ، فإذا قام بها البعض سقطه الاثم عن الكل وإلا اثيمة الجميع .

يتصور البعض ان الكفالة عبارة عن مبلغ من المال ليدفع شهرا لليتيم او حتى وزيارة اليتيم في بعض المناسبات والأحوال ، هذا قصور في فهم المغزى الذي قصده الشرع من الكفالة اذا ان الكفالة عبارة عن تربية ورعاية مصالح اليتيم لا تنفصل هذه عن تلك ، فكافل اليتيم هو القائم عن امره من نفقة وكسوة وتأديب ونصح وإرشاد وتوجيه .ومن ناحية اخرى لا ينبغي أن يغالي في عظم المسؤولية بحجة عدم مخالطة اليتيم وتفاعل معه بنية عدم أذيته ، وإلا يتحول إلى فرد منبوذ او ظاهرة مرضية بحذر الاختلاط به ،فيغيب المعنى التربوي في قضية الكفالة ،كما قال الله تعالى (في الدنيا و الآخرة يسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم) (سورة البقرة 220).

وقد نزلت هذه الاية بسبب ان المسلمين كانوا يعزلون لليتيم طعامه وشرابه مخافة ان تتسبب الخلطة في بعض الاذى له ، وبرغم حسن النية الواضحة في هذا العمل فقد صححه الشرع لا تنبيه على المخالطة والله تعلى اعلم بالسرائر

(سلطان يوسف ماجد المهيري ،2010صص31/27)

4/2/6/ فوائد كفالة اليتيم :

من وفقه الله في كفالة اليتيم فقد فاز فوزا عظيما ،ولكفالة اليتيم فوائد جمة منه :

1/ مصاحبة الرسول صل الله عليه وسلم في الجنة ويالها من صحبة .

2/ كفالة اليتيم ومسح على رأسه ترقق القلب وتزيل القسوة عنه.

3/ كفالة اليتيم فيها بركة تحل على الكافل ، وتزيد في رزقه

(بن احمد صالح، 1998)

<u>5/2/6 الصحة النفسية والأيتام :</u>

تعرف الصحة النفسية على أنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافق شخصيا وانفعاليا واجتماعيا مع نفسه وبيئته ،وطفل اليتيم الذي نشأ في المؤسسات الاجتماعية هو في أمس الحاجة إلى أن يصل إلى مرحلة التمتع بالصحة النفسية منذ الصغر ، لأنه يعيش طفولة تختلف عن بقية أقرانه من خلال جودة في المنظومة الاجتماعية لها فريق عمل يساهم في تشكيل الشخصية هذا الطفل لذا فان المسؤولية عظيمة في تلك المرحلة المهمة من حياة الطفل ،والحاجة إلى الأمن النفسي يعني بها الحاجة إلى الشعور بان البيئة الاجتماعية بيئة صديقة ،وشعور الفرد بان الآخرين يحترمونه وهيمن أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي وحينما ينشأ اليتيم على شعوره بالأمن والاستقرار الداخلي ويكون هناك مساحة للهدوء تساهم في الاتزان والتي تتطلع إلى أن تكون السلوكيات ايجابية يتمتع بها المسلم الصغير.

(عبد الرحمان بن عبد العزيز السويلم ، صالح بن عبد الله يوسف، المرجع السابق ،ص19)

6/2/6/ الحاجات النفسية والاجتماعية عند الأيتام :

يمثل الوالدين بالنسبة للطفل حياته ونموذجه الأعلى والمصر الأول لإشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية فمن اجل وقاية الطفل اليتيم من مجموعة الاضطرابات النفسية التي قد تواجهه في مسيرته الحياتية فلابد من إشباع مجموعة الحاجات النفسية والاجتماعية لينشأ طفل سويا ينتمي إلى المجتمع الذي يعيش فيه ومشاركا وبناء في الصناعة المستقبل وليس مجرد تلقيا للأمن والإحسان من الآخرين ، ولاشك أن فهم حاجات الطفل وطرق إشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي والتوافق النفسي والصحة النفسية ومن أهم هذه الحاجات التي ينبغي الانتباه لها عند اليتيم وإشباعها هي : (دولة خديجة ،2016،صص4-5)

أ/ الحاجة إلى المحبة :

وهي من أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطفل إلى إشباعها ،وتبادل الحب بينه وبين والديه وإخوته و أقرانه حتى يحقق الصحة النفسية ، وحينما لا يتمكن الطفل اليتيم من إشباع هذه الحاجة فانه يعاني من الفقر العاطفي ويشعر انه غير مرغوب فيه ويعاني من سوء التوافق النفسي .لذا ينبغيان نعلق حاجة القبول بمسألة ذات اليتيم وليس

أفعالـه وان لنجعل من تصرف اليتيم معيارا لمدى قبواه ورفضه لان الآباء و الأمهات يتقبلون أطفالهم لذاتهم وليس لأفعالهم حتى الطفل ليؤذيه عقاب أو عنف لذنب اقترفه إذا كان موقنا ومتيقنا من حب والديه له وقبولهما بيه ، هذا ما ينبغي أن يعتمد عليه العاملون في المؤسسات ، حيث أن ما يؤلم اليتيم حقا هو شعوره باللامبالاة والبرود العاطفي على الـــــــــــرغم مـــــــــــن تـــــــــــأمين وســـــــــــال الكفالـــــــــــة (حسن المحمداوي ، 2009)

الحاجة إلى الأمن :

ويعرف الأمن النفسي في منظور علم النفس بأنه شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين ،له مكانته بينهم ، حيث يدرك أن بيئته صادقة غير محبطة يشعر بها بندرة الخطر وتهديد . (الدبلي ، 2009،ص12)

ويرى **عبد المجيد** بأن : الأمن النفسي حالة من الطمأنينة النفسية والانفعالية وتوافق:

- شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين
- شعور الفرد بالحماية من الأخطار.
- شعور الفرد بالأمان في المجتمع .

(عبد المجيد ،2012،ص20)

والأمن النفسي من أهم الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية للفرد وتتضح ، الحاجة إلى الأمن في الطفل الذي يحتاج رعاية الكبار حتى يستطيع البقاء ، الحاجة إلى الانتماء الأسري ، الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة فمن خلال هذه الانتمائية يشعر الفرد بالأمن والأمان والراحة والطمأنينة والتي تؤثر في أنماط سلوكه المختلفة داخل مجتمعه وتميز شخصيته عن غيرها من الأفراد سيكولوجيا واجتماعيا. (عطية ،2001،ص20)

فإذا حدث الحرمان من الأمن في مرحلة الطفولة المبكرة خاصة ، فانه يعيق النمو النفسي ويؤثر تأثيرا سيئا على الصحة النفسية في جميع مراحل الحياة لان الحرمان من الأمن يعني تهديدا خطيرا لإشباع حاجات الطفل الضرورية وهو ضعيف لا يقوى على

إشباعها فيشبع بقلق الحرمان الذي ينمي فيه سمات التوافق السيئ التي من أهمها سمات القلق والعداوة والشعور بذنب . (خويطر،2010،ص35)

ج/ الحاجة إلى تعليم المعايير السلوكية :

إن نظام الأخلاقي والاجتماعي عند الإنسان يستمد أصوله وقيمه من النشاطات ولممارسات السلوكية التي يعيشها في مراحل طفولته ولاسيما في السنوات الأولى حيث يقوم الوالدان بتوجيهه إلى معايير السلوك الصحيح والالتزام بها، فيتعلم ما هو صواب وما هو خطئ في سلوكه ويكتسب بالتدريج القدرة على تنظيم سلوكه والمعايير المقبولة اجتماعيا . (باسمة ،2001،ص83)

د/ الحاجة إلى التقدير الاجتماعي :

أن خلافات الوالدين مع الطفل وعدم الاهتمام بيه وتقدير مشاعره،يكون لدى الطفل مفهوم الذات السلبية التي تظهر في بعض المظاهر الانحرافة للسلوك والأنماط المتناقضة لأساليب حياته العادية مما يجعلنا نحكم على من تصدر عنه هذه السلوكيات سوء التكيف الاجتماعي والنفسي ، وعدم التوافق الاجتماعي والنفسي ، وعدم التوافق مع العالم الذي يعيش فيه. (عبد الكافي ،2005،ص65)

3/6/ : التوجه نحو الحياة

1/3/6/ نعرف التوجه نحو الحياة :

يعرفه **جابر وكافي (1992)** التوجه نحو الحياة بأنه : اتجاه إزاء الحياة، أو إزاء أحداث معينة ينزع الفرد فيه إلى رؤية الجانب المشرق من الحياة والإحداث ، والى الإيمان بأن هذا العالم هو خير العوالم وأن وجد به بعض الشر ، وان خير سوف ينتصر في أخر الأمر على الشر.

وعرفها **شاير وكارفر Scheier and carve** التوجه نحو الحياة بأنه الميل للتفاؤل أي التوقع العام بحدوث الأشياء أو أحداث حسنة بدرجة اكبر من حدوث الأشياء أو أحداث سيئة وهي سمة مرتبطة ارتباطا علبا بصحة النفسية الجيدة .

(إيمان عبد الكريم ، الدوري :2009،ص246)

يعرفها **موسى (2001،ص2001)** انه : اتجاه من جانب الفرد مانحوه الحياة أو نحو أحداث معينة يميل أحيانا إلى حد مفرط للعيش على أمل ،أو نحو التركيز على الناحية المشرقة من الحياة أو الأحداث أو الجانب المفعم بالأمل والخير .

ويعرفها **سيد على (2010،ص 685)** بأنها :سمة في الشخصية توسم بأنها رؤية ذاتية ايجابية واستعداد كامن لدى الفرد–غير محدودة بشروط معينة – يمكنه من التوقع ، وإدراك كل ما هو ايجابي من أمور الحياة الجيدة وغير الجيدة بالنسبة الحاضر الحالي والمستقبل القادم (عايد شعبان صالح ،2013،ص 197)

التعريف الإجرائي :

النظرة المستقبلية للحياة والنظر إليها من الجانب المشرق ومتفائل ، مع عدم مراعاة الجانب المتشائم ، والعمل جاهدا لتحقيق الجانب المشرق من الحياة .

2/3/6/نظريات التوجه نحو الحياة:

أ/ نظرية التقويم الجوهري للذات(1997) : إن التقييم الجزئي لكل الجوانب أي مجال من المجالات يرى جود **judge** الحياة هو الذي ينتج الشعور النهائي الرضا عن ذلك المجال الخاص بالحياة مثل (الأمل – والأسرة) ومن ثم يتسبب في الشعور العام بالرضا عن الحياة ، وقد أثبتت الدراسات بان الرضا عن من التباين في الرضا العام 50% المجالات الهامة بالحياة مثل الأسرة والعمل والصحو وتفسر (عن الحياة 50%) الباقية فتفسرها الفروق الفردية والأخطاء التجريبية والتغيرات الداخلية.

على أن مجموعة الاستنتاجات (core delf evaluation) يعرف جدج التقييم الجوهري للذات (judge.1997.p15) الأساسية إلي يصل إليها الأفراد عن ذواتهم وقدراتهم حيث حدد أربع محاكاة معيارية لتحديد معيارية ل تحديد العوامل الممثلة لتقييم الجوهري لذات وهي referen to the delf , وهو مايمكن موازاته بعملية الغزو evaluation focus بؤرة التقييم , السمات السطحية , Surface traitsاتساع الرؤية وشمول المنظور Breadth of scope.

وجد الأفراد الذين يمتلكون تقييما جوهريا مرتفعا لذات أكثر شعورا بالرضا عن الحياة وعن المايدين العديدة للحياة مثل الأسرة والعمل والدراسة ، لأنهم أكثر قدراتهم على الحياة على الاستفادة بكل ميزة وفرصة تلوح في أفاق حياتهم .

ب/ نظرية سوبر life span and life space theory (supper1990): يؤكد في نظريته على أن الفرد يحاول الجمع بين أكثر من دور في الحياة يمكن أن يتسبب في خلق شعور بالرضا وبلقلق والتوتر في آن واحد ، ويتوقف ذلك على مدى شعوره بأهمية كل دور من هذه الأدوار ومركزيتها في ألحياته.

ويقول سوبر أن دراسة أهمية العمل في حياة الإنسان وحدها بعيدا عن باقي مناحي الحياة هي عملية غير كافية على الإطلاق لتفسير معنى العمل في حياة الإنسان ، وعلى العكس من ذلك ينبغي علينا ان تختبر أهمية دور الإنسان في العمل داخل صياغة الحياة كلها ، بجميع جوانبها وقياس الأهمية النسبية لذلك الدور بجانب الأدوار في الحياة .

وقد أكدت العديد من الدراسات على ما قاله سوبر supper درجة قوية من التجانس والتناغم بين أدوارهم في الحياة ، يخبرون درجات عالية من الشعور بالرضا عن الحياة أكثر من الآخرين الذين يركزون في حياتهم على دور واحد فقط يمنحونهم الأهمية التي ينبغي توزيعها على الأدوار الأخرى في الحياة .

ج/ نظرية التبادل الاجتماعي : social exchange theory (berkowite and walste humans 1961/ Kelly and thiauy 1959) رؤيته بتوكيد عل مبدأ : (الكلفة والمنفعة)في تفسير العلاقات الاجتماعية ، إذا أختزل التفاعل الاجتماعي بالفكرة القائلة أن العلاقات تستمر طالما أن المكافآت فيها تفوق الكلف ، يقوم هذا المنظور في أساسه على نظريات التعلم ، وهو يفسر السلوك الاجتماعي بمصطلحات التعزيز الذي يتبادله الناس فيما بينهم ، فالتفاعلات البشرية ماهي إلا صفقات تستهدف زيادة المكافآت الفرد إلى حد أقصى ، وخاصة التكاليف إلى الحد الأدنى .

3/3/6/ مفهوم نوعية الحياة:

تعرف بأنها محاولة مساعدة الناس على المثابرة ومواصلة الحياة وإضافة الخبرات الايجابية وقيمة لحياتهم المعيشية وتشمل المعاقين والمحرومين

(بلوم ومارتين ،2000، ص186)

يعرف بأنه تدعيم لقوة العميل الشخصية وخاصة الأفراد الذين عجزوا في أداء أدوارهم الاجتماعية، وذلك من خلال تدعيم علاقاتهم الاجتماعية مع الأنساق البيئة الرسمية والغير الرسمية . (Ger man.carl Gitlerman.ALEX.1995.P821i)

يرى دالكي أنها هي إحساس الفرد بجودة المعيشة ويترتب على إحساسه بالرضا أو عدم الرضا على الحياة ، إحساس بالسعادة أو الشقاء. (جمال الدين ، هبة ، 1991،ص61).

تعرفه عملية الخدمة الاجتماعية كذلك بأنها العملية التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون لمساعدة الناس لتحسين علاقاتهم بالآخرين لتحقيق المزيد من الرضا والبهجة في حياتهم . (بلوم، مارتن ، نفس المرجع ، ص 186)

4/3/6/ مفهوم نموذج الحياة :

نموذج الحياة طريقة من الطرق الممارسة في الخدمة الاجتماعية تعتمد على المنظور الايكولوجي الذي يركز على العلاقة بين الإنسان وبيئته ، ولقد بدأ هذا النموذج يظهر في الستينات أو السبعينات من القرن الماضي حين قدم كلا من جيرمان وجي ترمان نموذجا خاص للممارسة على المنظور الايكولوجي الذي يهتم بالتركيز على العلاقة بين الفرد وبيئته . (germaine gttirmain 1980.p5)

5/3/6/ أهداف النموذج :

- يساعد نموذج الخدمة النفسية والاجتماعية لتصل إلى تحقيق التكامل بين تقديم الخدمات الفردية للأفراد والجماعات والأسرة .
- يساعد على تحسين العلاقة بين الشخص وموقفه .
- يعتمد النموذج على المهارات والمعارف المتنوعة للخدمة مع الأفراد في تخطيط وتحسين نمو الإنساني (germaine gttirmain.p18)

6/3/6/ مؤشرات نوعية الحياة :

تحدد المؤشرات نوعية الحياة في هذا النموذج من خلال بعدين هامين :

- مؤشرات بيئة موضوعية تمثل الظروف البيئة المحيطة بالأفراد

- مؤشرات ذاتية تتمثل في حاجاتهم الصحية والتعليمية والثقافية والنفسية ....الخ (جمال الدين ، هبة ، المرجع نفسه ،ص821).

7/3/6/مفهوم المؤسسات الإيوائية :

تمارس من خلال هيئات شكلت عن إدارة المجتمع ولمقابلة حاجات الإنسان شواء كانت الحاجات مادية أو معنوية وليس من غرض المؤسسة الاجتماعية سواء كانت حكومية أو أهلية وهو تحقيق الربح المادي بل أن غرضها تقديم المساعدات والخدمات للإفراد والجماعات والمجتمع ، ويمكن تحديد المؤسسات الإيوائية للأطفال المحرمين ، من الرعاية الأسرية إجرائيا كما يلي :

1/ أماكن معدة لإيواء الأطفال ومن بينهم أطفال الأيتام ذكورا وإناث

2/ تقويم برعاية الأيتام من السن 7 إلى 18 بإقامة دائمة

3/ تقوم بتقديم خدمات (اجتماعية ، صحية ، نفسية ، تعلميه ، مهنية.....)

(خليل ،عرفات زيدان ،1999،ص114)

8/3/6/المهارات التخطيطية اللازمة للأخصائي لتمكين الجمعيات الخيرية من تحسين نوعية الحياة للأطفال الأيتام :

المهارات في الاستماع للأيتام وفهم مشاكلهم ومساعدتهم لحل تلك المشاكل المهارات في تجميع المعلومات وفي انتقاء الحقائق المتصلة لإعداد تقرير يتضمن التاريخ الاجتماعي لليتيم وذلك للتعمق في فهم المشكلة التي يعاني منها وحلها مايمكن .

- المهارات في تكوين العلاقات المهنية مع اليتيم كفرد والأيتام كجماعة داخل المؤسسة لان العلاقات المهنية السليمة تساعد فاعلية عملية المساعدة وإتمامها بأفضل شكل ممكن .
- المهارة في ربط الأيتام بالجهود المبذولة لحل المشكلات الخاصة بهم .
- المهارات في مناقشة المشكلات ذات الطبيعة الخاصة بالأيتام بأسلوب مرن غير محرج
- المهارة في ابتكار الحلول التي تساعد على إشباع احتياجات الأيتام.

(سامية همام ،2001، صص 83-84)

الفصل الثاني:

1 . منهج الدراسة

2 . العينة

3 .مكان وزمان الدراسة

4 .أدوات الدراسة

5. المعالجة الإحصائية

/ منهج الدراسة :

تستهدف الدراسة الحالية فيئه التلاميذ الأيتام ، وذلك لمعرفة مستوى قلق المستقبل وعلاقته بتوجه نحو الحياة للكشف عن المشكلات المسببة للقلق على المستقبل والمعرقلة لحياتهم ،من اجل الوقوف على هذه المشكلات ووصفها .اتبعنا المنهج الوصفي للإجابة على الأسئلة المحددة ، وذلك لوصف وبيان الظاهرة المراد دراستها كما توجد في الواقع وصفا دقيقا . يعتبر المنهج الوصفي أسلوب من أساليب التحليل المركزي على معلومات دقيقة ظاهرة أو موضوع محدد ،وذلك من اجل الحصول على النتائج علمية ومن ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة . (رجاء وحيد، 2000،ص173)

ويعرف ملحم (2000):

المنهج الوصفي احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة الدقيقة (ملحم،2000ص324)

2/العينـــــــــة :

شملت عينة الدراسة (30)تلميذا وتلميذة ينتمون افراد عينتنا الى الجمعية الخيرية لكافل اليتيم بالجلفة تم اختيارهم من الجنسين ذكور واناث ، اعتمدنا في اختيار العينة على تقسيم الاستمارات الخاصة بالتلاميذ على كلا الجنسين اما مستواهم الدراسي في مرحلة المتوسطة والثانوي وذلك بقصد فهم البنود ويتامى الاب فقط .

تحديد حجم العينة :

اصبح توزيع افراد العينة على متغيري الجنس وفق **الجدول** (1) والدائرة النسبية كالتالي:

الجدول (1)– خصائص عينة التلاميذ حسب الجنس –

/	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	**14**	**46.66**
اناث	**16**	**53.33**
المجموع	**30**	**100**

دائرة نسبية توضح عينة التلاميذ حسب متغير الجنس

3/ حدود الدراسة (المكانية والزمنية):

الحدود المكانية للدراسة: أجريت الدراسة بجمعية كافل اليتيم بولاية الجلفة حي باب الشارف والتي تأسست بتاريخ (2013/04/16).

الحدود الزمنية للدراسة :لقد تم توزيع الاستبيان بحوالي (2019/03/25).

4/ أدوات الدراسة :

1/4 مقياس قلق المستقبل :

1/1/4/ تعريف بالمقياس:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات النفسية السابقة،وتم الاطلاع على عدد من مقاييس قلق المستقبل عند الأطفال والمراهقين مثل دراسة (حمزة ،2005)، ودراسة (مسعود،2006)ودراسة(العلي،2008)، ودراسة (الحلح ،2001)ودراسة (فريح،2012)،وقامت الباحثة بمشورة مشرف الدراسة ،وتم اختيار مقياس قلق المستقبل من إعداد (زينب شقير،2005)،وكانت أهم أسباب اختيار المقياس تمتعه بصد وثبات مناسبين ،وجرى تطبيقه في عدة بلدان عربية ،منها جمهورية مصر العربية ،والأردن وليبيا والجزائر ،وكذلك يتمتع المقياس بسهولة التطبيق ووضوح العبارات .

2/1/4 طريقة تصحيح المقياس بعد التحكيم :

يحتوي المقياس على 28 بند أمام كل بند ثلاث خيارات هي:لا تنطبق ،أحيانا تنطبق،وفق التدرج 1،2،3 للفقرات ،وتجمع درجة كل مستجيب في الفقرات لتحديد درجة مستوى قلق المستقبل . حيث تم تعديل صياغة (07) فقرات،لتتفق مع طبيعة فئة الدراسة ،واتبعت الباحثة تصحيح خماسي الترتيب ،وفق الجدول التالي :

الاستجابة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
الفقرات الايجابية	1	2	3	4	5
الفقرات السلبية	5	4	3	2	1

وكانت الفقرات رقم (9 – 17– 18 – 19 – 21 – 24 – 26 –27 – 28)ذات صياغة ايجابية ،بينما كانت الفقرات المتبقية ذات صياغة سلبية.وكانت أبعاد مقياس قلق المستقبل على النحو التالي :

1 / القلق من مشكلات الحياتية المستقبلية

2 / الرؤية للحياة

3 /قلق التفكير في المستقبل

4 / اليأس من المستقبل

5 / القلق من الفشل في المستقبل .

3/1/4 الخصائص السيكومترية لهذا المقياس:

أ/ صدق مقياس قلق المستقبل :

قامت الباحثة زينب محمود الشقير بحساب صدق المقياس من خلال عدة إجراءات ميدانية ،وكذلك على النحو التالي :

- **صدق المحكمين (الصدق لظاهري):** حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين في مجال الصحة النفسية و الإرشاد النفسي . علما بان اللجنة لم تحذف فقرات ، ولم تضف فقرات ،واكتفت فقط بإعادة صياغة أربع فقرات.

- **صدق الاتساق الداخلي** لفقرات مقياس قلق المستقبل :تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه ، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (02):

جدول رقم (02): يوضح معاملات الارتباط وقيم الاحتمال بين فقرات مقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية لفقراته .

م	معامل الارتباط	قيمة (sig)	م	معامل الارتباط	قيمة (sig)
1	0.741**	0.000	15**	0.764	0.000
2	0.834**	0.000	16**	0.666	0.000
3	0.567**	0.000	17**	0.425	0.006
4	0.653**	0.000	18**	0.425	0.006
5	0.686**	0.000	19*	0.396	0.0011

0.000	0.386	**20	0.000	**0.732	6
0.001	0.514	**21	0.000	**0.625	7
0.005	0.434	**22	0.001	**0.490	8
0.003	0.455	**23	0.0042	*0.323	9
0.005	0.439	**24	0.000	**0.657	10
0.012	0.393	*25	0.000	**0.679	11
0.000	0.640	**26	0.002	**0.476	12
0.000	0.653	**27	0.000	**0.656	13
0.000	0.667	**28	0.000	**0.705	14

**ر عند درجة الحرية (40-2)، ومستوى الدلالة (0.01) تساوي (0.38)

* ر الجدولية عند درجة الحرية (40-2)، ومستوى الدلالة (0.05) تساوي (0.31).

يتضح من الجدول رقم (2)ان جميع قيم معاملات الارتباط كانت اكبر من معامل الارتباط عند درجات الحرية (38)،ومستوى الدلالة (0.05)،أو مستوى الدلالة (0.01)،حيث كانت جميع قيم الاحتمالية اقل من (0.05)، وهذا يدل على إن معاملات الارتباط دالة إحصائيا ،وقانت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وقلق المستقبل ودرجة الكلية للفقرات.

الجدول رقم (03): يوضح معاملات الارتباط وقيم الاحتمال بين ابعاد مقياس قلق المستقبل ودرجة الكلية للفقراته

م	الاعراض	معامل الارتباط	قيمة (sig)
1	القلق من مشكلات الحياتية المستقبلية	**0.787**	**0.000**
2	الرؤية للحياة	**0.828**	**0.000**
3	قلق التفكير في المستقبل	**0.834**	**0.000**
4	اليأس من المستقبل	**0.0851**	**0.000**

5	القلق من الفشل في المستقبل	**0.739** **	**0.000**

**ر عند درجة الحرية (40-2)، ومستوى الدلالة (0.01) تساوي (0.38)

* ر الجدولية عند درجة الحرية (40-2)، ومستوى الدلالة (0.05) تساوي (0.31).

يتضح من الجدول رقم (03) إن جميع قيم معاملات الارتباط كانت اكبر من معامل الارتباط عند درجات الحرية (38)،ومستوى الدلالة (0.05)،أو مستوى الدلالة (0.01)،حيث كانت جميع قيم الاحتمالية اقل من (0.05)، وهذا يدل على إن معاملات الارتباط دالة إحصائيا ،وقانت الباحثة بحساب وبناء على النتائج الجدول فان أبعاد قلق المستقبل دالة وصادقة لما وضعت لأجل قياسه.

ب / الثبات مقياس قلق المستقبل بطريقة ألفا كرونباخ:

وتقوم هذي الطريقة على أساس احتساب معامل الفا كرونباخ فقرات مقياس قلق المستقبل .وكانت معاملات الفا كرونباخ مرتفعة وتراوحت لأبعاد قلق المستقبل مابين (0.697الى 0.822)، وبلغ معامل الفا كرومباخ للدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل (0.899)، وهي مرتفعة نسبيا.

2/4 مقياس التوجه نحو الحياة :

1/2/4/تعريف بالمقياس :

وهو من وضع كل من شاير وكارفر (scheier and carver.1985) ويتكون من (12) عبارة يجاب عن كل منها على أساس خمسة اختيارات ،وتقيس التفاؤل بعبارات مثل * إنا متفائل دائما بالنسبة لمستقبلي، اؤمن بالفكرة القائلة :بعد العسر يسر وقام دكتور بدر محمد الانصاري بترجمة بنود المقياس من الانجليزية الى العربية الفصحى السهلة ، وطبقت الصيغة العربية على مجموعة صغيرة العدد من طلاب الجامعة لتأكد من وضوح الصياغة وللتعرف إلى أي غموض من العبارات ونتج عن هذه الدراسة المبدئية تعديلات طفيفة .ولم يقم الباحث ياي تعديل (حذف او إضافة)بالنسبة لعدد البنود أو مضمونها في هذه المرحلة فابقي على عددها (12 بندا). وفي مرحلة الثانية بعد

التصحيح معاملات الارتباط بين كل بند ودرجة الكلية في مقياس التوجه نحو الحياة إن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية على المقياس مقبولة ماعدا البند رقم 3- 7 وذلك لأنها تقل عن ر=0.30 حيث يجب على الباحث ان يستبعد تلك البنود ليصبح طول المقياس في صورته الأخيرة (10) بندا .

2/2/4 طريقة تصحيح المقياس بعد التحكيم :

يعطى كل بند في مقياس التوجه نحو الحياة درجة موزونة تتراوح من 1-5 وتصحح البنود الدالة على وجود التفاؤل بإعطائها الأوزان ذاتها ، بينما تصحح البنود المشيرة إلى عدم وجود تفاؤل بإعطائها الأوزان المعكوسة أي أن الاستجابات التي وضع حولها المفحوص في 1-2-3-4-5 وأرقام بنود المقياس الدالة على عدم وجود التفاؤل هي كايلي 6-7-10.

3/2/4 الخصائص السيكومترية لهذا المقياس:

أ / صدق مقياس توجه نحو الحياة :

وكانت النتائج التي توصل اليها صاحب المقياس كتالي:

استخرجت معاملات الصدق بطريقة الارتباطات بعدد من المقاييس ، فوصل الارتباط بمقياس التوقع العام للنجاح والذي يفترض انه يقيس التفاؤل إلى (ر=0.74)وتقدير الذات (ر=0.58)ووجهة الضبط الداخلي (ر=0.39)ومقياس بيك oللاكتئاب (ر=0.53) ،واليأس(0.68) والعداوة (ر=0.27)والانتحار (ر=0.45)والقلق الاجتماعي (ر=0.33)وتقبل الاجتماعي(ر=0.26)والوعي بالذات(ر=0.04)والمغامرة (ر=0.17)والضغط النفسي (ر=0.55) والاغتراب النفسي (ر=0.35).

(بدر الأنصاري ،1998 ،36)

كما حسب أيضا الصد ألعاملي للمقياس على عينة من (624)فردا :375 طالبا و 267 طالبة من طلاب جامعة أمريكية ،واستخرج عاملان من المقياس ،حيث اشتمل العامل الأول على الأسئلة سلبية الاتجاه ، على حين ضم العامل الثاني الأسئلة الايجابية الاتجاه .

ب/ الثبات مقياس توجه نحو الحياة :

طبق هذا المقياس في صورته الأخيرة على أربعة عينات مستقلة بلغت (1000) طالب وطالبة في الجامعات الأمريكية وبتحديد في جامعة ميامي وقد استخرجت معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بعد أربع أسابيع وكان معامل الثبات (ر=0.79) على حين كرونباخ الفا (ر= 0.74) .

5 / المعالجة الإحصائية :

بعد جمع المعطيات الخاصة بالدراسة ووضعها يلجئ عادة إلى تحليلها وذلك بجمعها ومعالجتها إحصائيا من خلل اللجوء إلى بعض الأساليب التي تتناسب مع مضمون الدراسة ومن بين الأساليب التي اعتمدت في الدراسة لطبيعة الموضوع والمنهج هي:

- **1/5المتوسط الحسابي** : وهو من مقاييس النزعة المركزية وأكثرها شيوعا لسهولته وفائدته
- **2/5 الانحراف المعياري** : يستخدم لمقارنة مدى تجانس المجموعات وانسجام توزيعها وهو يتأثر بالمتوسط الحسابي . (صلاح الدين محمود،2002، 9-)
- **3/5 النسب المؤية.**

4/5 معامل الارتباط بيسرون لإيجاد العلاقة بين متغيرين.

الفصل الثالث : عرض ومناقشة وتفسير النتائج الدراسة

1/عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

أ/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج دراسة الفرضية الأولى

ب/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج دراسة الفرضية الثانية.

ج/ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة الفرضية العامة.

2/الاستنتاج العام

1/عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أ/ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية لأولى:

عرض ومناقشـــــة:

منطوقها (هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ الايتام بجمعية الخيرية بكافل اليتيم تعزى لمتغير الجنس)

الجدول رقم (4) يوضح ذلك ، لتحقق من الفرضية نستخدم الاختبار(T)

الجدول رقم (4)يبين الفروق في قلق المستقبل لدى تلاميذ الايتام بالجمعية الخيرية لكافل اليتيم

البعد	الجنس (المتغير)	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمـــــة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة الفروق
قلق المستقبل	ذكور	14	77.21	15.15	0.781	28	0.976	غير دالة
	اناث	16	72.60	16.39				

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن متوسط الذكور (77.21) في حين بلغ متوسط الإناث (72.60) والفرق بينهما ضئيل وبلغ الانحراف المعياري عند الذكور (15.15) وعند الإناث (16.39) وهذا يدل على أن التشتت ضعيف .

القيمة (T) (0.781)وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) في حين بلغت الفرض الصفري والذي يقول (لا توجد فروق في قلق المستقبل لدى تلاميذ الأيتام بجمعية الخيرية لكافل اليتيم تعزى لمتغير الجنس).

*** تحليـــــل والتفسيـــــــر :**

تفسر هذه الفرضية على انه ليس هناك فروق في قلق المستقبل بين الذكور والإناث لدى التلاميذ الأيتام في الجمعية الخيرية لكافل اليتيم وذلك يرجع لاعتبارات منها أن اليتيم يتلقى نفس الرعاية والمعاملة مهما كان جنسه مما يساهم في عدم وجود فروق في قلق المستقبل لديهم وبالتالي فان دراستنا جاءت معاكسة لدراسة :

دراسة الزواهرة (2015)، العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بسعودية .

أهداف الدراسة :التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل .عينة الدراسة ،تكونت من (400)طالب وطالبة .وشملت أدوات الدراسة مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (2002) ،ومقياس قلق المستقبل من إعداد زينب الشقير(2005) ،ومقياس مستوى الطموح للرافعي(2010).

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح لدى أفراد عينة الدراسة،وكذلك وجود فروق ذات دلالة بين استجابات الطلبة على صلابة النفسية وقلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وكذلك وجود فروق ذات دلالة في مستوى الصلابة النفسية تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية ، وقلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية ، وجود فروق بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح لصالح السنة الرابعة

ب/ عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

العرض والمناقشة:

منطوقها : (لا توجد فروق في التوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام بجمعية الخيرية لكافل اليتيم تعزى لمتغير الجنس)

والجدول رقم (05)يوضح ذلك (لتحقق من الفرضية نستخدم اختبار (T))

الجدول رقم(05): يبين الفروق في التوجه نخو الحياة لدى التلاميذ الايتام بالجمعية الخيرية لكافل اليتيم .

البعد	الجنس (المتغير)	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دالة الفروق
قلق المستقبل	ذكور	14	34.14	4.36	0.842	28	0.709	غير دالة
	إناث	16	35.56	4.80				

من خلال الجدول رقم (05)نلاحظ أن متوسط الذكور(34.14) فيحين بلغ متوسط الإناث (35.56) والفرق بينهما ضئيل وبلغ الانحراف المعياري عند الذكور(4.36) وعند الإناث (4.80) وهذا يدل على أن تشتت الدرجات ضعيف.

(0.842-) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) ، في حين بلغت الفرض الصفري والذي يقول (لا توجد فروق في التوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام لجمعية الخيرية لكافل اليتيم تعزى إلى متغير الجنس).

التحليل والتفسير :

تفسر هذه الفرضية على انه ليس هناك فروق في التوجه نحو الحياة بين الذكور والإناث لدى التلاميذ الأيتام في الجمعية الخيرية لكافل اليتيم وذلك يرجع لاعتبارات منها أن اليتيم في الجمعية الخيرية لكافل اليتيم يتلقى نفس الرعاية والمعاملة مهما كان جنسه مما يساهم في عدم وجود فروق بينهم ، وبالتالي دراستنا جاءت معاكسة لدراسة سيد على (2010): التعرف على علاقة التوجه الايجابي نحو الحياة بسمات الشخصية التالية :الثبات الانفعالي- السيطرة -الاندفاعية -الارتياب تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة واستجد الباحث اختبار التوجه الايجابي نحو الحياة ، و أربع

مقاييس فرعية من مقاييس التحليل النفسي ،وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور أكثر توجها ايجابيا من الإناث نحو الحياة ، وأكثر ثباتا ، واندفاعية هم يتوقعون الأفضل في الأوقات التي لا تكون فيها رؤية الأمور واضحة ، وأنهم متفائلون بمستقبلهم ، وان الإناث لا يتوقعن أن تسير الأمور في صالحهن دوما ، كما بينت النتائج وجود علاقة بين التوجه نحو الحياة بكل من الثبات الانفعالي، والسيطرة والاندفاعية ،وان الارتياب غير منبئ بالتوجه الايجابي نحو الحياة .ومن الدراسات السابقة نج ان هناك عوامل أخرى تؤثر على التوجه نحو الحياة .

ج/ عرض ومناقشة الفرضية العامة:

منطوقها : توجد علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى التلاميذ الأيتام بجمعية الخيرية لكافل اليتيم

الجدول رقم (06) يوضح نتائج الفرضية .

جدول رقم (06)نتائج الفرضية العامة .

البعد	العينة	قيمة برسون	مستوى الدلالة
قلق المستقبل التوجه نحو الحياة	30	-0.453	0.012

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيمة برسون0.453- وبمستوى دلالة 0.012 وهي غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة a=0.005

ومنه لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية لقلق المستقبل ودرجة الكلية لتوجه نحو الحياة .

ومنه تحققت الفرضية العامة القائلة : لاتوجد علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل ومستوى التوجه نحو الحياة.

* **التفسيـــــــــــر :**

من خلال ما سبق تفسر الباحثتان أن أي ارتفاع في مستوى قلق المستقبل لدى التلاميذ الأيتام بالجمعية الخيرية لكافل اليتيم أو انخفاضه لايؤثر في مستوى التوجه نحو الحياة والعكس صحيح ، ولم تختلفت نتائج هذه الدراسة مع العديد من نتائج الدراسات الأخرى من بينها : - **دراسة أمل المطيري** (2013)**: التعرف على العلاقة**

بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى عينة من السجينات بمدينة جدة .

ومعرفة الفروق في قلق المستقبل لدى السجينات وفقا للعمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة ، كما هدفت إلى معرفة الفروق في التوجه نحو الحياة لدى الجنسيات وفقا للعمر والحالة الاجتماعية و المستوى التعليمي والجنسية ونوع الجريمة ، على عينة الدراسة قوامها (150) سجينة بسجن بريمان ، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير (2005)، ومقياس التوجه نحو الحياة من إعداد شاير وكافر (1985)، تعريب الأنصاري (2002) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائيا بين قلق المستقبل والتوجه نحو الحياة لدى السجينات بسجن بريمان بجدة ، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في التوجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغير العمر، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في توجه نحو الحياة لدى السجينات وفقا لمتغيرات : الحالة الاجتماعية ، والمستوى التعليمي والجنسية ، ونوع الجريمة .

ترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى أن التلاميذ الأيتام بالجمعية الخيرية لكافل اليتيم الذين طبقت عليهم الدراسة ، كان مستوى قلق المستقبل لديهم له علاقة بالتوجه نحو الحياة في مستوى متوسط ،أي كلما كان مستوى قلق المستقبل عالي كلما زاد مستوى التوجه والعكس

خاتـــــــمة :

الفرد يحتاج إلى وسط عائلي فالأسرة عامل مهم في حياته فمن خلاله يتلقى كل ما يحتاجه من رعاية وأمان فالأسرة تعمل على إشباع احتياجات الفرد مهما كان سنه فالإنسان بدون أسرة يشعر بالنقص والحرمان لان الأسرة تعمل على احتضان الفرد فاغلب الأفراد تكون نظرتهم للمستقبل نظرة ايجابية وترفع كذلك من مستوى توجههم نحو الحياة ، على العكس تماما أفراد محرومين من الجو الأسري فحياتهم كشبكة لا يعرفون أين البداية والنهاية ، ولا احد يوجههم توجها صحيحا نحو حياة أفضل .

فنظرت الطفل اليتيم والمحروم من والديه تختلف تماما عن نظرت الطفل الذي عاش في جو اسري فطفل اليتيم هو الطفل الذي يعيش محروما من الأمن والرعاية التي تقدمه له الأسرة مما يؤدي إلى صراعات ومشكلات نفسية بينه وبين نفسه وكذلك مشكلات مع الوسط الذي يعيش فيه ، وبما انم الطفل اقل قدرة على مجابهة تلك الظروف لوحده فهو الذي يحتاج إلى رعاية متعددة ويعتمد على غيره وخاصة أسرته التي تلعب دور كبير لان الأسرة في حياة الفرد وبالأخص الطفل فهي التي تلبي حاجياته المادية والنفسية والتربوية فطفل بدون أسرة لا حياة ،فكيف إذا تعرضه الطفل أو المراهق إلى ضغوطات كبيرة في حال غياب البيئة الأسرية الطبيعية كما هو الحال عند الأيتام هو فاقد الحماية من الوالدين ذا هو فاقد الحياة بنسبة له، ونظرته للحياة ليست كنظرة باقي أقرانه الذين يتمتعون بالحماية فهو غير قادر على تلبية احتياجاته بنفسه ولهذا يسبب له قلق حيال مستقبله ويكون توجهه للحياة سلبي .

فعلى الجمعيات الخيرية التكفل بهذا النوع من الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وتوفير لهم الجو المناسب وملائم لأعمارهم وجنسهم ومستلزماتهم ،مع مراعاة الجانب النفسي لان الجانب النفسي له دور كبير في حياة الطفل وبالأخص المراهق هو الذي يغير النظرة للحياة فهم يحتاجون من يساندهم في المستقبل وينزعون الغطاء الأسود من أعيونهم وينظرون للحياة نظرة تفاؤل وينتظرون غد مشرق وتوجههم توجه أفضل للحياة .

ومن شأن هذه المؤسسات أن تساهم في انخفاض التشاؤم وتعمل على مساندتهم للتفاؤل بالمستقبل ونظرة الايجابية للحياة.

خاتمـــــــــــــــة

قائمة المراجع

الكتب العربيـــــــة:

- أبو داوود السجستاني ،سليمان بن الأشعث،(**د.ث)سنن أبي داوود**،دار الحديث ،القاهرة.
- أبو داوود(**1979**):**رواه في سننه ،كتاب الوصايا**،باب في ما جاء فيما متى ينقطع اليتيم؟حديث رقم:2873،(797/198/3)، حديث صحيح ،محمد ناصر الدين الألباني،إرواء الغليل،(ط1)،المكتب الإسلامي، (259/09).
- إبراهيم بن علي الشيرازي(**1995**): **المذهب في فقه الإمام الشافعي**،دار الكتب العلمية،الطبعة الأولى،بيروت لبنان ،(29/3).
- ابن منظور،لسان العرب ،تحقيق:عبد الله علي الكبير وآخرون،دار المعارف،القاهرة ،مصر ،(2/4948).
- ابـــن تيمـــه (**2005**): **مجموعـــــة الفتـــــاوى**،(ط3)، دار الوفـــاء ،مصر ،المنصور(ص34).
- أيوب حسن (**1980**): (**دت**)،**السلوك الاجتماعي في الإسلام**، دار البحوث العلمية،ص651.
- بن احمد صالح،الملوح،عبد الرحمان (**1998**):**موسوعة نظرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم**،(طبعة الأولى)،دار الوسيلة للنشر ،جدة،(ص3264/8).
- توفل ،الفن (**1990**):**صدمة المستقبل**،ترجمة محمد علي ناصف واحمد كمال أبو مجد ،دار نهضة ،مصر للطباعة والنشر ، القاهرة .
- خليل ،عرفات زيدان (**1999**):**المدخل إلى خدمة الفرد**، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم.
- رجاء وحيد دويدري(**2000**):**البحث العلمية أساسيته النظرية وممارسته العلمية** ،دار الفكر ، دمشق،ص173
- سيجمند فرويد (1989):**الكف و العرض والقلق** ، ترجمة محمد عثمان الناجي ،ط4، دار الشرق ، القاهرة.

- صلاح الدين محمود،(**2002**):**القياس والتقويم التربوي والنفسي** ،دار الفخر العربي،مصر ،ص87-91.
- عاطف مسعد حسين (2011):**قلق المستقبل وعلاج بالمعنى** ،دار الفكر العربي القاهرة ،ط1.
- عبد الباقي ،سلوى (1993): **مسببات القلق (خبرات الماضي والحاضر ومخاوف المستقبل** ،دراسة نفسية وتربوية ،ج58،عالم الكتب ، القاهرة .
- عبد الرحمان بن عبد العزيز السويلم ،صالح بن عبد الله يوسف ،وآخرون (**2011**) :**المؤتمر السعودي لرعاية الأيتام** ،المملكة العربية السعودية.
- علي فهمي (**2010**):**التوجه الايجابي نحو الحياة وعلاقته ببعض السمات الشخصية السوية** لدى عينة من الطلاب الجامعة من الجنسين ، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس ،رابط الأخصائيين النفسيين المصرية ،ص754-673.
- **عطية صقر (1990): تربية الأولاد في الإسلام** ،(ط1)،دار المصرية للكتاب ،مصر ،(ص387).
- قاسم ،انسي محمد ،سهير كامل احمد (**1998**):**أطفال بلا اسر**، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للكتاب.
- قاسم حسين صالح (**2008**):**الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية أسبابها و أعراضها وطرائفها وعلاجها** ، عمان ودار الدجلة 1993
- همام ،سامي(**2001**) :**النظرية المعرفية في خدمة الفرد في إعطاء الهيئة التدريس** في قسم خدمة الفرد،مركز النشر والتوزيع الكتاب ،جامعة حلوان ،الاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد.
- محمد ابن أبي بكر الرازي،(2001):**مختار الصحاح**،تحقق:حمزة فتح الله،(ط1)،مؤسسة الرسالة ،بيروت لبنان،ص635حمد بن يعقوب،الفيروزي أبادي (**2005**):**القاموس المحيط**،(ط8)،مؤسسة الرسالة بيروت لبنان،(**ص1172**).
- محيي الدين مختار (1995): بعض تقنيات البحث والكتابة التقرير ديوان المطبوعات الجزائرية دط.
- محمد على نجافي ،ط4، دار شروق ، القاهرة.

- ملحم ،سامي (**2000**):**مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس**،الطبعة الأولى ،عمان ،دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ص115
- معصوم سهيل المطيري (**2005**):**الصحة النفسية مفهومها واضطراباتها** ، مكتبة الفلاح ،ط1.
- المنيع ،**محمد عبد الله (2001): عوامل انحراف الأحداث**،الطبعة الأولى،دار الاطلس،ص22
- موسى راشد على،(**2001**): **معجم الصحة النفسية المعاصرة**، الأروقة الحديثة ،للطباعة النشر ،القاهرة مصر.

المجـــــلات:

- أبو زيد، نبيلة أمين (1992):**النظرة المستقبلية لدى الشباب من الجنسين** (دراسة استطلاعية)، مجلة علم النفس العدد(24)
- احمد الشيخ علي **(2014):مستويات المنعة النفسية لدى خرجي دور رعاية الأيتام وعلاقتها بتكيف الأكاديمي والتحصيل المدرسي** ،مجلة الأردنية في العلوم التربية ،مجلد10، جامعة عمان الأهلية،حقوق الطبع محفوظة بجامعة اليرموك ،اربد الأردن ،ص417.
- إسماعيل ،واحمد سيد محمد سيد محمد ،**(2001):التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من الطلاب جامعة أم القرى** ،مجلة التربوية ،المجلد15،العدد60،صص51-81.
- الأنصاري ،بدر محمد **(2002):قياس التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب جامعة الكويت** ،مجلة حوليات كلية الآداب والعلوم الاجتماعية جويلية 023، الرسالة ،جامعة الكويت.
- المح مداوي حسن،**(2009)**: مركز النور ،مجلة النور،العدد26.
- الطيب محمد عبد الظاهر(1993):**شبابنا وظاهرة التطرف** ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد6
- إيمان صادق عبد الكريم ،ريا الدوري،(2010): **التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات**،مجلة البحوث التربوية،ع27،جامعة بغداد ص239-264
- بدر إسماعيل إبراهيم ،**(1993)**: تحقيق قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة ،مجلة المصرية للدراسات النفسية ،العدد 6.
- بدر إسماعيل إبراهيم خليفة عبد اللطيف (2002):**الاغتراب لدى عينة من الطلاب الجامعة** ، مجلة الدراسات العربية في علم النفس، مجلد(1)،العدد(1).
- جمال الدين ،هبة**(1991):مؤشرات نوعية الحياة بين البعد الموضوعي والبعد الذاتي**، بحث منشور ،المجلة الاجتماعية القومية ،المركز القومي للبحوث الاجتماعية ن والجنائية القاهرة ، مجلد 28،العدد الثالث.

- خليفة عبد اللطيف (2002):**الاغتراب لدى عينة من الطلاب الجامعة** ، مجلة الدراسات العربية في علم النفس، مجلد(1)،العدد(1).
- عبد الكريم ،إيمان الدور ،ريا (**2010**):**التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات** ،مجلة البحوث التربوية ،ع27،جامعة بغداد 239-264.
- عايد شعبان صالح (**2013**)،**مجلة الأقصى** (سلسلة العلوم الإنسانية)،المجلد17،العدد الأول ص1898-227،يناير 2013.
- عبد الباقي ،سلوى(**1993**):**مسببات القلق (خبرات الماضي والحاضر ومخاوف المستقبل)**،دراسات نفسية وتربوية ،ج(58)،عالم الكتب، القاهرة.
- هبة مؤيد محمد ،**قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات** ،مجلة البحوث التربوية والنفسية ، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية .

الرسائل الجامعية:

- **أبو شمالة ، أنيس عبد الرحمان، (2002): أساليب الرعاية في المؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوفيق النفسي والاجتماعي** ،رسالة ماجستير ،كلية التربية،الجامعة الإسلامية ،غزة .
- العكاشي بشرى احمد . (2000): **قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة** – رسالة ماجستير غير منشورة – الجامعة المستنصرة
- اللحيانين حميد (2012):**قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز والضغوط النفسية لدى عينة من الطالبات أم القرى**، سميرة بنت محمد ب ، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى ، السعودية.
- المشيخي غالب ، محمد علي(2009):**قلق المستقبل وعلاقتها بفعالية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طالبات الجامعة** – رسالة دكتوراه جامعة ام القرى .
- الجهيني (1428): **حقوق اليتيم في الشريعة الإسلامية** ،دراسة ماجستير ،جامعة نايف العربية ، الرياض ،ص22.
- الدلبحي ضيف الله **(2009):الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للانجاز في العمل لدى معلمي المرحلة الثانوية العامة للبنين** ،بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة نايف للعلوم الامنية ،الرياض.
- الفهد ،إخلاص **(2005):الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمفهوم الذات وتقديرها لدى تلاميذ المدارس الابتدائية** ، أطروحة الدكتوراه، العراق ،جامعة مستنصريه .

- الشرقاوي ،فاطمة(**1991**):**العلاقة بين ممارسة سكولوجية الذات والتوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ الاسر ذات الطرف الوالدي الواحد** ،كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الحلوان .
- المطيري ،أمل (**2013**):**قلق المستقبل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة** ،لدى عينة من السجينات بمدينة جدة، رسالة ماجستير،كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم علم النفس،جدة ، المملكة العربية السعودية .
- أبو الشمالة ،أنيس عبد الرحمان (**2002**):**أساليب الرعاية في المؤسسات رعاية الأيتام وعلاقتها بالتوفيق النفسي والاجتماعي** ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة
- حمزة بركات (1988):**تصور طلاب الجامعة للمستقبل** ،رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة عين الشمس،القاهرة ص23
- دولة خديجة (**2017**):**احتياجات الأطفال اليتامى وبعض مشكلاتهم النفسية ،ملتقى سيكولوجية الأطفال اليتامى** و مجهولين النسب،جامعة زيان عاشور صص4-5.
- زايد على محمد (**2010**):**رعاية اليتيم في تصور الإسلامي**،جامعة القدس الفتوحة ،رؤية تربوية .ص8
- سلطان يوسف ماجد المهيري(**2010**): **التزام الكفيل بضمان الدين في الفقه الإسلامي**، أطروحة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية،كلية دار العلوم –جامعة القاهرة ،صص27-31
- طيب (1994):**مبادئ الصحة النفسية** ،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية .
- سلطان يوسف ماجد المهيري(**2010**):**التزام الكفيل بضمان الدين في الفقه الإسلامي ، أطروحة الدكتوراه في الشريعة الإسلامية ،كلية دار العلوم – جامعة القاهرة صص27-31**
- شافعي ، رافت احمد(1996):**الاتجاهات الو الدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتصورهم للمستقبل**(دراسة مقارنة على عينة كلا من الجنسين)، رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين الشمس .

- شتات ،سها(2000):**البناء النفسي لشخصية الطفل اليتيم** ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،قسم الدراسات العليا ،الجامعة الإسلامية غزة.
- عبد المجيد عواد مرزق أبو عمرة (2012):**الامن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة للدراسة** ،مقارنة بين أبناء شهداء و أقرانهم العاديين في محافظة غزة ،رسالة ماجستير
- عبد المحسن مصطفى (2007):**فعالية الإرشاد النفسي في خفض قلق المستقبل** المهني لدى طلاب كلية التربية بأسيوط ، رسالة ماجستير .
- عكاشة ،محمود فتحي (1990):**تقدير الذات وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية والشخصية لدى عينة من الأطفال بمدينة صنعاء الذي يعيشون مع أسرهم ،** رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعو أندر مان الإسلامية .
- فهد بن عبد العزيز الداعج (2008):**الخصائص الشخصية لاحداث المنحرفين والأسوياء من الأيتام ،دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية** ،جامعة ناسف العربية للعلوم الأمنية ،كلية الدراسات العليا ،قسم العلوم الاجتماعية ص28.
- قاسم ،انسي محمد احمد (1994):**مفهوم الذات والاضطرابات السلوكية للأطفال المحرومين من الوالدين** ،(دراسة مقارنة)،رسالة دكتورا جمهورية مصر العربية ،جامعة عين شمس .
- محمد على نجافي ،ط4، دار شروق ، القاهرة.
- معوض ، محمد عبد التواب (1996):**اثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تحقيق قلق المستقبل** لدى عينة من طلبة الجامعة رسالة دكتورا ، كلية التربية جامعة القاهرة .
- نادر ،نجوى (2004):**غياب الأب وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الأبناء** ، رسالة دكتورا،قسم علم نفس ،جامعة دمشق ،الجمهورية العربية السورية.

قائمة المراجع الأجنبية :

Bryan ,Angela.**2004** :**Relationships fute orientation**.
Lmpulsive sensation seeking and ridk behavior among adjudicated adolesents .journal of adolescents .19/4/.428-445

Carl german alexgitlerman**1990** :**Ecological perspective**
)**In Richard** , in encyclopedia of social .work ,19v1, Washington .

(**N.A.S.W**

- Jolant ,s,**2000 ADOLEDCENTS FUTURE** ORIENTATIONS AND ACADMIC ACHIEVEMENT ,New yourk.
- Super, D.ea life .(**1990**) - **span , life** –space approach to career development .journal of career development .vol.16.p16.
- Germain and gittermane :**the life model of practice ,** Colombia university , 1980. Longman dictionary of contemporary English longmangroup , 1978
- Mcnamara,s,) **2000**(:steress in young people what

new and what new and what can we de . London.

Melle,M.2001 ,tomorrows forecadt

(**future orientation as a protective factor**)

http//www.black success foundations .org

- Suslowsk .m 1985 :feacontetes throughout peoples .life .vol 28,n 2
- Zaleski,z and janson.M2000:effect future anxiety , vol .42 ,n 1-2